

التفاعل الرمزي في شخصية بك في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم بنظرية هربرت بلومر

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على دراجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد إمام ملتزم

رقم القيد: ١٦٣١٠١٢٠

المشرف:

محمد هاشم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب :

الاسم : محمد إمام ملتزم

رقم القيد : ١٦٣١٠١٢٠ :

موضوع البحث : التفاعل الرمزي في شخصية بك في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق

الحكيم بنظريّة هربرت، بلومر.

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولم تكن المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، مايو ٢٠٢٠ م

الباحث



محمد إمام ملتزم

رقم القيد : ١٦٣١٠١٢٠

تصريح

هذا تصريح بأن البحث الجامعي للطالب باسم محمد إمام ملتزم تحت العنوان التفاعل الرمزي، في شخصية بك في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم بنظرية هربرت بلومر. قد تم فحصها ومراجعتها من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٥ يونيو ٢٠٢٠ م

الموافق

المستوفى

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

المعرفة

العلوم الإنسانية



سافية

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٤١٠٣١٠٠٥

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد إمام ملتزم

رقم القيد : ١٦٣١٠١٢٠

العنوان : التفاعل الرمزي في شخصية بك في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم بالنظرية هربرت بلومر.
وقررت اللجنة بجأحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ يونيو ٢٠٢٠ م

لجنة المناقشة

١ كيا الحج مرزوقي مستمر، الماجستير

- رقم التوظيف: ١٩٦٦.٩٢٢٢.٠٠٠.٣١٠٠٣

٢ دين نور خاتمة، الماجستير

- رقم التوظيف: ١٩٨٦.٣٠٢٢.١٥٠٣٢.٠٠٣

٣ محمد هاشم، الماجستير

- رقم التوظيف: ١٩٨١.٥٢٥٢.١٥٠٣١.٠٠٥

(المناقش الأساسي)

(رئيسة اللجنة المناقشة)

(المشرف و المناقش)

المعرفة

العلوم الإنسانية

المعرفة



١٩٦٦.٩١.١٩٩١.٣٢

استهلال

إلى صديقي
الذي ولد ومات كلمني
لكنه ... علمني ...!

" الجاهل البسيط هو من يعلم أنه جاهل، أما الجاهل المركب فهو من يجهل أنه جاهل "
(حمار الحكيم)

"Sibodoh yang sederhana adalah yang tahu bahwa dirinya bodoh, adapun sibodoh yang berpangkat adalah yang tidak tahu bahwa dirinya bodoh"

(Keledai Pintar)

مقتبس من كتاب الرواية بحثه، كتبه توفيق الحكيم وأهميته المتعلقة بشرح أن التفاعل مع الآخرين يتطلب مهارات أو يعتمد على الخصوم في التفاعل.

إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى
 إلى أمي المحبوبة (الحاجة مهين زكية)
 إلى أبي المحبوب (الحاج محمد أخيار)
 وإلى أختي الكبيرة (حريي سفتارينتنا و فجرينا اثنين)
 ولن أستطيع أن أعد هذا الهداء لهم
 ولن أطيق على ذكر بذلمهم إلي
 شكرا لكما يا أمي وأبي
 وإلى أختي الكبيرة المحبوبة
 جزاكم الله بتمام الصحة والطاعة وفضلكم الله بطول العمر والسعادة والبركة

توطئه

بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله

بسم الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله

بسم الله ماشاء الله ماكان من نعمة فمن الله

بسم الله ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، أحمده الله رب العلمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لا نبي بعده، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الحمد لله قد تمت هذا البحث الجامعي تحت العنوان: " التفاعل الرمزي في شخصية بك في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم بالنظرية هربرت بلومر ". لكن الباحث قد اعترف أن هناك كثير من النقائص والأخطاء رغم أنه قد بذل جهدها لإكمالها.

تقصد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحث يتقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة ومساعدة للباحث في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصا إلى:

- ١ - فضيلة الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٢ - فضيلة الدكتورة شافية الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
- ٣ - فضيلة الدكتور حليمي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٤ - فضيلة محمد هاشم الماجستير، مشرف في تأليف هذا البحث الجامعي.
- ٥ - فضيلة عبد الرحمن، الذي يرشدني منذ السنة الأولى كالمشرف.
- ٦ - فضيلة محمد زواوي، الذي يرفقني منذ الأول في صناعة خطة البحث.
- ٧ - أصحابي المحبوبين زن المرزقين الحسني، حماد العظيم، محمد هنرا درسه الماجستير.

- ٨- صاحباتي المحبوبة عائشة امي، بائق نندا بيدوري، سارا افرل، نرتا دوي جحياني و لطف النساء. هم الذين يسعدوني حتي إنتهاء هذا البحث الجامعي.
- ٩- جميع اسرتي المحبوبون "الفراهدى" قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٦، و كل من الذين لاقدرة لي أن أذكر واحدا فواحدا هنا.

وأخيرا، عسى أن يكون هذا البحث نافعا وباركتا للباحثين ولكل من تفاعل به.

تحريرا بمالانج، مايو ٢٠٢٠ م

الباحث

محمد إمام ملتزم

رقم القيد : ١٦٣١٠١٢٠

مستخلص البحث

محمد إمام ملتزم (٢٠١٦)، التفاعل الرمزي في شخصية بك في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم بنظرية هربرت بلومر. البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأبها، كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

المشرف

: محمد هاشم الماجستير

الكلمات المفتاحية

: الشكل، هربرت بلومر، التفاعل الرمزي، رواية حمار الحكيم، أثر

في هذا العصر الحديث أو ما نسميه عصر العولمة O. ٤ ، تطورت وسائل الإعلام في التفاعل مع البشر. ومع ذلك، لا يمكن إنكاره من خلال الرموز ، في الوقت الحالي لا يزال هناك العديد من الأشخاص الذين يستخدمون الرموز في التفاعل، لأن الرمز لن يضيع من حيث التفاعل مع الآخرين. في هذا اليوم وهذا العصر، نجد الرموز في التفاعل التي نجدها على الهواتف الذكية ، والتي تم تجهيزها بالفعل برموز لتمثيلنا في التفاعل المباشر مع الآخرين. نجد في العمل الأدبي العديد من الرموز في التعبير عن التفاعل الذي ينقله الكاتب من خلال الأشكال التي ذكرها لتعزيز شعور القارئ باهتمام وخيال، في هذه الحالة نربط عمل أدبي في هذا الوقت ليس فقط الكتابة أعلاه الورق، تصبح وسائل الإعلام مكانها في صب أعمالهم لتسهيل قراءة القارئ الأدبي أو المتذوق، ومن خلال هذه الأعمال يحاول الكاتب جعل القارئ يتفاعل مع الشخصية من خلال الرموز في العمل الأدبي.

كان الغرض من هذه الدراسة هي تحديد شكل التفاعل الرمزي في شخصية بك وفقًا لنظرية هربرت بلومر في رواية تخر حياة شخصية مع حمار ذكي، بالإضافة إلى مراجعة جميع التأثيرات التي تسببها تفاعل شخصيات بك مع الشخصيات الأخرى ومع الناس في جميع أنحاء مدينة القاهرة حيث يستند إعداد القصة في هذه الرواية إلى نظرية التفاعل الرمزي لهربرت بلومر. هذا البحث هو بحث نوعي مع نموذج نهج وصفي يهدف إلى وصف البيانات أو نتائج التحليل في شكل تفاعل رمزي تجرته الشخصية الرئيسية ، بك. بالإضافة إلى ذلك، تصف هذه الدراسة أيضًا تأثير تفاعل بك الرمزي مع الشخصيات في الرواية والذين يتفاعلون معها.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود شكل من أشكال التفاعل الرمزي وفقًا لروبرت بلومر في الرواية مقسمة إلى ٣ أفكار رئيسية ، وهي: (١) العمل (٢) المعنى (٣) التفسير ، ويجد الباحث أيضًا تأثير

التفاعل الرمزي لشخصيات البيك والذي يتضمن ٣ أفكار رئيسية من نظرية هيربرت بلومر للتفاعل الرمزي، والتي تمثل ٥٠٪ من التعبيرات في الرواية بأكملها.



ABSTRACT

M Imam, Multazami. 2016. *Symbolic Interactionism of Beik Figure in the Novel "Himar Al-Hakim" by Taufik Al-Hakim Based on Herbert Blumer's Perspective (Study of Sociological Literature. Thesis, Arab letters and language, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.*

Advisor : Muhammad Hasyim, MA.

Keywords : Form, Herbert Blumer, Symbolic Interactionism, Novel Himar Al-Hakim, Influence

In this modern era or what we call the globalization era 4.0, the media in interacting with humans has evolved. However, it cannot be denied through symbols, at this time there are still many people who use symbols in interacting, because a symbol will not be lost in terms of interacting with others. In this day and age, the symbols in interacting in we find on smartphones, in which are already equipped with symbols to represent us in interacting directly with others. In a literary work we find many symbols in expressing the interaction that the writer conveys through the figures he listed to foster a sense of interest and imagination of a reader, in this case we associate with the work of a literary at this time not just writing above paper, information media becomes their place in pouring their works to make it easier for a literary reader or connoisseur to read it and through these works a writer tries to get the reader to interact with the character through the symbols in the literary work.

The purpose of this study was to determine the form of symbolic interactionism in Beik characters according to Herbert Blumer's theory in a novel that tells the life of a character with an ingenious donkey, as well as to review all influences caused by Beik characters interacting with other characters and with people around the city of Cairo as the setting for the story in this novel is based on Herbert Blumer's symbolic interactionism theory. This research is a qualitative research with a descriptive approach model that aims to describe the data or analysis results in the form of symbolic interactionism conducted by the main character, beik. In addition, this study also describes the influence of Beik's symbolic interaction with the characters in the novel and who interact with it.

The results of this study indicate that there is a form of symbolic interactionism according to Herbert Blumer in the novel which is divided into 3 main ideas, namely: 1) Action 2) Meaning 3) Interpretation, and the researcher also finds the influence of symbolic interactionism of Beik characters which includes 3 main ideas from Herbert Blumer's symbolic interactionism theory, which is 50% of the expressions in the whole novel.

ABSTRAK

M Imam, Multazami. 2016. *“Interaksionisme Simbolik Tokoh Beik dalam Novel “Himar Al-Hakim” Karya Taufik Al-Hakim Berdasarkan Perspektif Herbert Blumer (Kajian Sosiologi Sastra)”*. Skripsi., Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Muhammad Hasyim, MA.

Kata Kunci : Bentuk, Herbert Blumer, Interaksionisme Simbolik, Novel Himar Al-Hakim, Pengaruh

Pada zaman modern ini atau yang kita sebut dengan era globalisasi 4.0, media dalam berinteraksi sesama manusia sudah berkembang. Namun, tidak dipungkiri melalui simbol-simbol, pada zaman ini masih banyak masyarakat yang menggunakan simbol-simbol dalam berinteraksi, karena sebuah simbol tidak akan bisa hilang dalam hal berinteraksi dengan sesama. Pada zaman sekarang ini, simbol-simbol dalam berinteraksi dalam kita temukan pada smartphone, didalamnya sudah dilengkapi dengan simbol-simbol untuk mewakili kita dalam berinteraksi secara langsung dengan orang lain. Dalam sebuah karya sastra kita banyak menemukan simbol-simbol dalam mengungkapkan interaksi yang disampaikan penulis melalui tokoh-tokoh yang ia cantumkan untuk menumbuhkan rasa peminat dan daya imajinasi dari seorang pembaca, dalam hal ini kita kaitkan dengan karya seorang sastrawan saat ini bukan hanya menulis di atas kertas, media informasi menjadi wadah mereka dalam menuangkan karya-karya mereka untuk memudahkan seorang pembaca atau penikmat sastra membacanya dan melalui karya-karyanya tersebut seorang sastrawan mencoba pembaca bisa berinteraksi dengan si tokoh melalui simbol-simbol yang ada didalam karya sastra tersebut.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui bentuk interaksionisme simbolik pada tokoh Beik menurut teori Herbert Blumer dalam sebuah novel yang menceritakan kehidupan tokoh dengan seekor keledai yang cerdik, begitu juga untuk mengulas segala pengaruh yang disebabkan tokoh Beik yang berinteraksi dengan tokoh yang lain dan dengan orang-orang sekitar kota Kairo sebagai latar tempat cerita dalam novel ini berdasarkan teori interaksionisme simbolik Herbert Blumer. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dengan model pendekatan deskriptif yang bertujuan mendeskripsikan data atau hasil analisis berupa bentuk interaksionisme simbolik yang dilakukan oleh tokoh utama yaitu beik. Selain itu, penelitian ini juga mendeskripsikan pengaruh dari interaksi simbolik tokoh Beik dengan tokoh-tokoh yang ada di novel maupun yang berinteraksi dengannya.

Adapun hasil penelitian ini menunjukkan bahwa terdapat adanya bentuk interaksionisme simbolik menurut Herbert Blumer di dalam novel yang terbagi menjadi 3 bentuk ide pokok yaitu: 1) Tindakan 2) Makna 3) Penafsiran, dan peneliti juga menemukan pengaruh dari interaksionisme simbolik tokoh Beik yang meliputi 3 ide pokok dari teori interaksionisme simbolik Herbert Blumer yaitu sebanyak 50% ungkapan dari keseluruhan di dalam novel.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ت	تقرير لجنة المناقشة
ث	استهلال
ج	إهداء
ح	توطئه
د	مستخلص البحث باللغة العربية
ذ	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ر	مستخلص البحث باللغة الإندونيسيا
ز	محتويات البحث
١	الباب الأول: المقدمة
١	أ- خلفية البحث
٢	ب- أسئلة البحث
٣	ت- أهداف البحث
٣	ث- فوائد البحث
٣	ج- تحديد المصطلحات
٤	ح- الدراسات السابقة
٦	خ- منهجية البحث
١٢	الباب الثاني: الإطار النظري
١٢	أ- التاريخ التفاعل الرمزي

ب- التفاعل الرمزي	١٣
١. تعريف التفاعل الرمزي	١٣
٢. التفكير الاجتماعي / الفلسفة التي تؤثر	١٤
٣. عوامل التفاعل الرمزي	١٦
٤. الأفكار ومبادئ التفاعل الرمزي من هيربرت بلومر	١٨
ت- عناصر الرواية	٢١
الباب الثالث: مناقشة نتائج البحث	٢٥
أ- رواية حمار الحكيم	٢٥
ب- شكل التفاعل الرمزي لبك بنظرية هيربرت بلومر	٢٧
ج- تأثير التفاعل الرمزي الذي تقوم به شخصية بك على الشخصية في الرواية بنظرية هيربرت بلومر	٣٤
الباب الرابع: الخلاصة والاقتراحات	٤٥
أ- الخلاصة	٤٥
ب- الاقتراحات	٤٦
قائمة المصادر والمراجع	٤٨
سيرة ذاتية	٥٠

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

إن عملية تعليمية نظرية حول التفاعل الاجتماعي، نحتاج إلى تقريب معين. في هذه الأساليب المختلفة، نهج نعرفه على أنه تفاعل رمزي. ظهر هذا النهج أولاً من خلال تفكير جورج هيربرت ميد. من الكلمة التفاعلية، تم رؤية أن الهدف من هذا النهج هو التفاعل الاجتماعي، في حين أن الكلمة الرمزية هي استخدام الرموز في التفاعل. وفقاً للسلاي ويت (Leslei White)، يعد الرمز شيئاً تُعطى قيمته ومعناه لأولئك الذين يستخدمونه، وأضاف أيضاً أن المعنى والقيمة لا ينبعان من سمات محتواة بشكل جوهري في شكلها الجسدي ولا يمكن تحديد معنى الرمز وفقاً له إلا من خلال الوسائل الرمزية (سونرتو، ٢٠٠٤، هـ. ٣٥-٣٦).

عند بلومر، هو أحد أتباع ميد يشرح ويصف أفكار ميد حول التفاعل الرمزي. عند كثير من النقاط الأساسية للفكر في التفاعل الرمزي هي ثلاث نقاط؛ الأول هو أن البشر يتصرفون بناءً على شيء ما بناءً على المعنى الذي يوجد به شيء ما بالنسبة لهم. ثانياً، أن المعنى الذي يمتلكه شيء ما يأتي من تفاعلات اجتماعية بين شخص ما وزملائه أو ينشأ من ذلك. ثالثاً، يتم التعامل مع هذا المعنى أو تغييره من خلال عملية التفسير، والتي تكون مناسبة أكثر للأشخاص لاستخدامها في التعامل مع ما يواجهونه (سونرتو، ٢٠٠٤، هـ. ٣٦).

يتم تطوير التفاعل الرمزي مرة أخرى من قبل بلومر الذي يحتوي على الأفكار الأساسية، وهي؛ (١) المجتمع يتكون من الأشخاص الذين يتفاعلون. يتم النشاط من خلال عمل معروف باسم منظمة اجتماعية؛ (٢) تتألف التفاعلات من مختلف الأنشطة البشرية المتعلقة بالآخرين، سواء أكانت رمزية وغير رمزية؛ (٣) الكائنات ليس لها معنى جوهري، بل هي نتاج للتفاعل الرمزي؛ (٤) يمكن للبشر أن يجعلوا و يعتبروا أنفسهم

كائنات، لأنها ليست مجرد كائن من منظور خارجي؛ (٥) الإجراءات التي نتخذها هي الإجراءات التي تحتوي على رسائل أو آراء معروفة باسم الإجراءات التفسيرية؛ (٦) معظم هذه الإجراءات المشتركة متكررة ومستقرة وتلد ما يسميه علماء الاجتماع "الثقافة" و "القواعد الاجتماعية أو القانون العربي" (حرينتو، ٢٠١٢، هـ. ١٢٤).

إن في مثال الفكر المطروح أعلاه، وضع بلومر في مثال ثقافي، أن الهندوس في الهند يؤمنون بقرة، وفقًا لهندوس، أن البقرة هي حيوان يعبد لأنه يحتوي على نقاء. ومع ذلك، تختلف عن أتباع الإسلام في باكستان وحتى إندونيسيا كبديل عن الحيوانات التضحية. على سبيل المثال، يمكننا أن نستنتج أن كل فرد حتى هذه المجموعة من الأبقار لها مجموعة متنوعة من المعاني (سونرتو، ٢٠٠٤، هـ. ٣٦).

أما في إشارة إلى الكائن المراد دراسته، وهي رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم الذي يحكي عن شخصية بك، فلذلك الباحث يتوسع في جميع تفاعلات بك مع تلك الموجودة في القصة يبين جميع أشكال الرموز التي تحدث في التفاعل والمراجعة تأثير تفاعل شخصية بك مع شخصية أو ممثل في الرواية. تحكي هذه الرواية الحياة اليومية لبك مع حمار صغير تم شراؤه من تاجر، والسلوك المطبق من قبل بك يشبه حمار مثل أفضل صديق.

التفاعل الوارد في هذه الرواية وفقًا للمفهوم الذي طرحه بلومر هو تفاعل شخصيات بك مع حمار وجميع الشخصيات أو الجهات الفاعلة التي تتفاعل مباشرة مع الشخصية الرئيسية، بحيث يعرف الحمار الحكيم يومًا ما أنه حيوان، ثم يختفي من بك. يدرك الأصدقاء أنه مجرد حمار مثل الحمار الآخر.

بناءً على هذا التفسير، يهتم الباحث بدراسة الرواية لهربرت بلومر لأن هناك العدد من التفاعلات والرموز لشخصية بك في التفاعل مع الحمار والمناطق المحيطة بها. ثم قرر الباحث أيضًا رفع عنوان "التفاعل الرمزي في شخصية بك في رواية" حمار الحكيم "لتوفيق الحكيم بالنظرية هربرت بلومر.

ب- أسئلة البحث

إضافة إلى خلفية البحث، يركز الباحث في دراسته على التفاعل الرمزي في شخصية بك في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم بالنظرية هربرت بلومر، مع أسئلة البحث على النحو التالي:

١. ما شكل التفاعل الرمزي لبك بالنظرية هربرت بلومر؟
٢. كيف تأثير التفاعل الرمزي الذي تقوم به شخصية بك على الشخصيات في الرواية بالنظرية هربرت بلومر؟

ت- أهداف البحث

- بناءً على أسئلة البحث المذكورة، فإن أهداف هذه الدراسة وهي:
١. لمعرفة أشكال التفاعل الرمزي لشخصية بك بنظر هربرت بلومر.
 ٢. لشرح التفاعل الرمزي من قبل شخصية بك إلى شخصيات في الرواية بنظر هربرت بلومر.

ث- فوائد البحث

البحث عن التفاعل الرمزي لشخصية بك على نظرية هربرت بلومر في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم له فوائد.

- ١- الفوائد النظرية

(١) توفير رؤية إضافية للباحثين فيما يتعلق بمعرفة اللغة والأدب، خاصة في دراسة التحليل الأدبي لنظرية التفاعل الرمزي.

(٢) المراجع في تعمق الدراسة الأدبية للتفاعل الرمزي.

٢- الفوائد التطبيقية

(١) يمكن أن يكون مرجعاً للباحثين في المستقبل، كوسيلة التي تساعد على تحسين المراجع العلمية والمراجع في مجال الدراسات الأدبية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج.

(٢) يمكن أن تؤخذ في الاعتبار أو تطويرها من قبل الباحثين المستقبل.

ج- تحديد المصطلحات

١- التفاعل الرمزي عند هربرت بلومر

في الكتاب التمهيدي سوسيولوجي، يفسر علم الاجتماع أن هربرت بلومر هو أحد أتباع تفكير ميد بشأن التفاعل الرمزي. وفقاً له، هناك ثلاث نقاط أساسية في الفكر التفاعلي الرمزي:

(١) هو أن البشر يتصرف تجاه شيء ما على أساس المعنى الذي يمتلكه شيء ما.

(٢) أن المعنى ينشأ من التفاعلات الاجتماعية بين الشخص وزملائه الرجل.

(٣) ثم يقول الفكر الثالث من بلومر أن المعنى يعامل ويتغير من خلال عملية تفسير وترجمة، يستخدمها الناس في التعامل مع شيء يواجهونه. هذا يعني أنه لا يتم اعتبار جميع التفاعلات أمراً مفروغاً منه، ولكن من خلال التفسير أولاً، بحيث يتم التفاعل وفقاً لما يتم نقله (سونرتو، ٢٠٤، ص ٣٦).

نظرية الرمزية هي الجانب الآخر من النظرية التي ترى الفرد كمنتج يحدده المجتمع (ناصر، ٢٠٠٨، ص ٣١). وفقاً لبلومر، يشير مصطلح التفاعل الرمزي إلى الطبيعة الفريدة للتفاعل البشري. أن البشر يترجمون إلى بعضهم البعض وتحديد أعمال بعضهم البعض. تؤكد نظرية التفاعل الرمزي على العلاقة بين الرموز والتفاعلات، والرأي الأساسي لهذا النهج هو الشخصي، يقول من

الخبراء وراء هذا النظر أن الشخصي هو أهم شيء في مفهوم علم الاجتماع (سوفرتو، ٢٠٠٧، هـ. ٥٤).

٢- رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم

تحكي رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم عن مصادقة بين الكاتب بك وحمار، أحيانا يشبه عادته كالحمار. هذه الرواية فلسفية للغاية ومليئة بالتجارب النفسي من الشخصية الرئيسية الموصوفة. التفاعل في هذه الرواية وفقًا للنظر بلومر هو تفاعل شخصية بك مع حمار والتجار والمجتمع المصري الذين دعواهم للتفاعل، حتى يعلم الحمار الحكيم أنه حيوان، ثم يختفي من بك حتى يدرك الصديق أنه مجرد حمار مثل أي حمار آخر.

التفاعل الذي فعل بك مع مجموعات مختلفة. الباحث يهتم بطالع أنواع مختلفة من الرموز حتي ينشأ تأثير الشخصيات في الرواية التي تحدث في التفاعل المختلف مع شخصية بك. التفاعل ليس فقط مع حمار لديه، ولكن مع كل مجتمع تقابله، من بين أشياء أخرى: خادمت الفنادق، التجار، أصحاب المتاجر، إلخ. في هذا التفاعل، يريد الباحث أن يبين واحدًا فواحدًا الرموز الموجودة في التفاعل إضافة على أداة التحليل المستخدم، والذي يستند إلى نظرية هيربرت بلومر حول التفاعل الرمزي.

ح- الدراسات السابقة

البحث الذي يعالج بموضوع الذي يقوم به الباحث ليس دراسة جديدة. تم إجراء عدد من الدراسات السابقة في شكل مجلات وأطروحات. هذا بسبب وجود عد المصادر التي تم تحميلها على الموقع الرسمي أو موقع الجامعة في إندونيسيا على وجه الخصوص. وجد الباحث عددا من الدراسات المتعلقة بالتفاعل الرمزي حول موضوع رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم. من بينها:

١. هاريانتو، سوجينج (٢٠١١) تصورات الطلاب حول سلوك القيادة في كيا في المدارس الداخلية الإسلامية: دراسة التفاعل التفاعلي في مدرسة سيدوجيري باسوروان الإسلامية الداخلية. أطروحة دكتوراه، جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية. وتتبع أهمية دور كياي في المدرسة الداخلية الإسلامية التفاعل بين كياي كمقدم رعاية ومجتمعه (سنتري). وبينما يظهر نموذج التفاعل، يوجد فرق بين كيا وأخرى كيا وفقاً لتصنيف مدرسته الداخلية. تم تحقيق ثلاثة أهداف في هذه الدراسة: (١) الحصول على وصف ووصف كاملين لتصورات الطلاب حول سلوك القيادة في كيا، (٢) الحصول على وصف وصورة كاملة تتعلق بتصورات الطلاب لمتغير نماذج التفاعل بين كيا و سنتري، و (٣) الحصول على وصف ووصف كاملة حول معنى تفاعل كياي مع سانتري. في هذه الدراسة، وجد الباحث تشابه من حيث النظرية المستخدمة، وهي نظرية التفاعل الرمزي، باستخدام كائن سانتري في الدراسة.

٢. راديتا، اردي و شريف الدين، احمد (٢٠١٦). التفاعل الرمزي بين الظل مع الأطفال المصابين بالتوحد في "مدرسة سورابايا الإبداعية". تشير نتائج هذه الدراسة إلى التفاعل بين الظلال مع الأطفال المصابين بالتوحد في المدارس الشاملة هو جزء من التفاعل الرمزي. تتوسط عملية التفاعلات الرمزية بين الظل والأطفال المصابين بالتوحد الرموز المستخدمة لتمثيل شيء ما الكائن. الرموز المستخدمة في شكل المنطوقة، الجسم، علامة و الصورة. في هذه الدراسة تستخدم نظرية التفاعل الرمزي الذي يشبه في هذا البحث.

٣. عين، وردة، (٢٠١٦). التعليم العالي في تصور مجتمعات تربية البركة في قرية جومينو، مقاطعة مانيار، جريسيك ريجنسي (دراسة تحليل نظرية هربرت بلومر). درجة التعليم الجامعي، مولانا مالك إبراهيم مالانج. في هذه الدراسة، وجد الباحثون أنه في الدراسة ناقش العلاقة بين معنى تصورات المزارعين البركة في التعليم العالي

ومفهوم نظرية هربرت بلومر. للتحليل، استخدم الباحثون تحليلاً وصفيًا نوعيًا، والذي يصف ويفسر البيانات الموجودة لوصف الواقع وفقًا للظاهرة الفعلية. تشير نتائج الدراسة إلى أنه، وفقًا لنظرية هربرت بلومر، يعمل المزارعون في نقل معنى التعليم العالي للأطفال من مختلف الأنواع، ثم العلاقة مع هذه النظرية هي أن التعليم العالي يمكن رؤيته من البيئة الداخلية والخارجية.

٤. السعادة، رقيقة، (٢٠١٩) التفاعل الرمزي في رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ بالنظر جورج هربرت ميد. الهدف من هذا البحث وصف عن ثلاثة مفاهيم رئيسة من التفاعل الرمزي بالنظر جورج هربرت ميد فهي العقل، والذات، و المجتمع الموجودة في رواية سلسلة خامسة "عرفة" لنجيب محفوظ. تدل نتيجة البحث أن (١) صورة العقل في تلك الرواية "عرفة" يصورها بالتعبير التي تنشأ من شعور وعقل الأفراد من الممثلات، والرفقة واليأس (٢) صورة الذات في رواية "عرفة" شيئين، فهما أنا (I) ومقابل الذات الاجتماعية (Me). يصور الذات كأنا (I) بظهور الاستجابة أو العمل الذي لا يناسب مع القيم الذي يحدث أثناء التفاعل بين الممثلات، وأما الذات كمقابل الذات الاجتماعية (Me) يصفها بظهور الاستجابة أو العمل المناسب مع القيم، مثل التشهير والشتيم (٣) أما صورة المجتمع في رواية "عرفة" يصفها بإكانية استجابة المنفذ الذي يتسلمها الفرض كمقابل الذات الاجتماعية، مثل تمثيل المواقف ولاحوال في تغيير الأوقات.

وجد الباحث ٤ دراسات سابقة أي من الدراسات ناقشت نظرية التفاعل الرمزي، وهناك أيضا الذي يبحث عن موضوع رواية "حمار الحكيم" بقلم توفيق الحكيم. يتمثل موقف الباحث في البحث عن بيانات من الكائن الذي تتم دراسته باستخدام نظرية التفاعل الرمزي وفقًا للبلاط من حيث الشكل والتأثير الذي يحدث بين الشخصية الرئيسية والشخصيات المذكورة في الرواية.

خ- منهجية البحث

١- نوع البحث

في هذه الدراسة، الطريقة المستخدمة من قبل الباحث هي المنهج الكيفي. يسمى هذا المنهج الكيفي لأنه في هذا البحث يصف وتفاعل الرمزي بك في رواية "حمار الحكيم" من تأليف توفيق الحكيم على أساس هربرت بلومر. أساليب البحث النوعي هي طرق بحثية تستند إلى فلسفة Postpositivism، وتستخدم لفحص الظروف الطبيعية للكائنات، حيث يكون الباحث أداة رئيسية، ويتم إجراء مصادر بيانات أخذ العينات بشكل هادف، وجمع التقنيات مع التثليث (مجتمعة)، وتحليل البيانات الاستقرائي أو النوعي وركزت نتائج بحثه على جوانب المعنى أكثر من التركيز على جوانب التعميم (سوكيونو، ٢٠١٥، ص ٦٨).

وفقاً لدانزين ولينكولن (١٩٨٧)، فإن البحث النوعي هو بحث يستخدم بيئة طبيعية، بقصد تفسير الظواهر التي تحدث والتي يتم إجراؤها من خلال إشراك مختلف الأساليب الموجودة (ماليونج، ٢٠٠٨، ص ٤-٥). وفقاً لما ذكره كريسويل في راكو، فإنه يعرفه بأنه نهج أو بحث لاستكشاف وفهم ظاهرة مركزية (راكو، ٢٠١٠، ص ٧).

من خلال المفاهيم المختلفة الموجودة حول المنهج الكيفي التي قدمها الخبراء، يمكن أن المنهج الكيفي هو أحد الأساليب التي يستخدمها الباحثون في إجراء أبحاثهم، بهدف الحصول على بيانات مفصلة حول المشكلات التي أثارها الباحثون.

٢- مصادر البيانات

وفقاً للوف لان، فإن مصادر البيانات الرئيسية في المنهج الكيفي هي الكلمات والعملية. الباقي هو بيانات إضافية مثل المستندات وغيرها

(ماليونج ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥٧). في إجراء هذا البحث، أخذ الباحث عدد

من مصادر البيانات التي يمكن تجميعها على النحو التالي:

أ- البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي يجمعها الباحث نفسه وبشكل مباشر من مصادرهم (آرس سسونتو ، ٢٠١٢ ، ص ٥٦). تم الحصول على البيانات الأساسية لهذه الدراسة من رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

ب- البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات المنشورة أو التي تصدرها المنظمات التي ليست معالجات (آرس سسونتو ، ٢٠١٢، ص. ٥٦). تم الحصول على مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة من المراجع الداعمة كمصادر للبيانات من خلال قراءة الكتب والمجلات المتعلقة بنظر التفاعل الرمزي على نظرية هيربرت بلومر.

٣) جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات أهم خطوة في البحث لأن الهدف الرئيسي هو الحصول على بيانات دقيقة. (سوجيونو. ٢٠٠٨، ص ٣٠٨). للحصول على بيانات صالحة ووفقاً لما هو متوقع من هذا النشاط البحثي، هناك العدد من جمع البيانات المستخدمة من قبل الباحث، وهي: القراءة والتسجيل.

يمكن القيام بالخطوات على النحو التالي:

أ. قراءة النظرية حول التفاعل الرمزي على نظر هربرت بلومر ومراقبة النظرية اللازمة للبحث.

ب. فهم تركيب رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم، إما بالكلمة أو كله.

ت. تعرّف الكلمات أو الجمل الواردة في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

ث. يكتب إلى الأشياء المتعلقة بالمعلومات اللازمة ومعلومات حول أشكال التفاعل والرموز في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم مع الإشتراك المتعلقة بنظر التفاعل الرمزي لبلومر.

(٤) تحقيق صحة البيانات

إن صحة البيانات هي أن كل ظرف يجب أن يكون قادرًا على إظهار القيمة الصحيحة، وأن يوفر أساسًا لتطبيقه، وأن يسمح باتخاذ قرارات خارجية بشأن اتساق الإجراء وحياد الموضوع والقرارات (موليونج ، ٢٠١١ ، ص ٣٢٠).

في هذه الدراسة، سوف يستخدم الباحث اختبار صحة البيانات باستخدام تقنيات التثليث، أي التحقق من البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة (سوكيونو ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٧٢). فهم آخر أن هذه التقنية عبارة عن مجموعة من المساعدين الإرشاديين للباحث لفهم شيء جديد (رتنا، ٢٠١٠، ص ٢٤١). يتكون التثليث من عدة أنواع، بما في ذلك تثليث المصادر والبيانات والخبراء والوقت. في هذه الدراسة، استخدم الباحث تثليث المصدر والبيانات.

فإن الخطوات لتقنية مصدر التثليث هي كما يلي:

١. جمع البيانات المتعلقة بالتفاعل الرمزي.
٢. ربط ومطابقة البيانات مع بعضها البعض.
٣. مراجعة نتائج البيانات التي تم الحصول عليها.

(٥) تحليل البيانات

تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة باستخدام التحليل الوصفي مع نماذج تحليل البيانات وفقاً لمايلز وهوبرمان. كما ذكر سوجيونو، ذكر مايلز وهوبرمان أن "الأنشطة في تحليل البيانات النوعية يتم تنفيذها بشكل تفاعلي، وتستمر بشكل مستمر حتى يتم الانتهاء منها، بحيث يتم تشبع البيانات. الأنشطة في تحليل البيانات، أي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج أو التحقق من النتائج (سوجيونو، ٢٠٠٨ ، ص ٣٣٧).

أ. تقليل البيانات

قال سوجيونو إن "تقليل البيانات يعني تلخيص واختيار الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة لزوم لها (سوجيونو ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٣٨). بالنسبة لهذه الدراسة، فإن الخطوات التي يجب اتخاذها في تقليل البيانات هي كما يلي:

أ. بعد جمع البيانات، يلخص الباحث البيانات التي تم الحصول عليها.

ب. اختيار البيانات المتعلقة بالتفاعلية الرمزية حسب بلומר وتداعياتها في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

ج. اختيار البيانات على أساس الكلمات والجمل التي تحتوي على التفاعل الرمزي وآثارها على رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.
د. رمي البيانات التي لا تتعلق بالتفاعل الرمزي وتداعياته على رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

ب. عرض البيانات

عرض البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات ومخططات انسيابية وما شابه. ذكر مايلز وهوبرمان أن البيانات أكثر استخدامًا لتقديمه في منهج الكيفي هي نص سردي (سوجيونو ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤١)

أ. تبسيط البيانات التي تم الحصول عليها في شكل كلمات وجمل تحتوي على تفاعل رمزي وفقًا ل بلومر وتداعياتها على رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.
ب. البيانات مبسطة.

ج. يتم تقديم البيانات في شكل السرد.

ت. تحقيق البيانات

من البيانات التي تم الحصول عليها ، ثم تصنيفها ، بعد ذلك استخلاص المواضيع الفرعية والأنماط الخلاصة. لا تزال الخلاصة الأولية المقدمة مؤقتة ، وسوف تتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية تدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. لكن إذا كانت الخلاصة التي أثبتت في مرحلة مبكرة مدعومة بأدلة صحيحة وثابتة عندما يذهب الباحث إلى الميدان لجمع البيانات ، فإن الخلاصة المطروحة هي الخلاصة موثوقة (سوكيونو ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤٥).

الخطوة التالية في هذا البحث هي تحقق من البيانات بعد مرور
البيانات على عملية تقليل البيانات وعرض البيانات، على النحو التالي:
أ. تثبيت لحن البيانات من خلال أدلة صحيحة.
ب. ثم اختتمت البيانات.



الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تاريخ التفاعل الرمزي

اكتشف الباحثون من خلال مصادرهم المختلفة من الكتب والمجلات ، التاريخ المبكر لظهور نظرية التفاعل الرمزي ومكان الإعلان عن النظرية. الشخصيات التي ساهمت في تشكيل وتطبيق النظرية لم تفلت من اكتشاف الباحث. . التفاعل الرمزي هو أحد وجهات نظر النظرية الجديدة التي تنشأ بعد نظرية العمل ، والتي تم تصورها وتطويرها بواسطة ماكس وابر. كنظرية جديدة تنشأ بعد نظرية العمل ، يتبع النهج المستخدم أيضاً نهج ويبر المستخدم في نظرية العمل (وراوان، ٢٠١٣، ص. ١١٠).

تطورت نظرية التفاعل الرمزي لأول مرة في الولايات المتحدة ، التي تقع في جامعة شيكاغو في أوائل القرن ٢٠. الشخصية الرئيسية لا تأتي فقط من تلك الجامعة واحدة ومع ذلك خارج شيكاغو هناك شخصيات نظرية التفاعل الرمزي. والشخصيتان الرائعتان هما الفلاسفة جون ديوي وتشارلز هورتون كولي اللذان انتقلا من جامعة ميشيغان وأثرتا على شخصيات أخرى مثل ديليو. توماس وجورج هربرت ميد (هاريانفو ، ٢٠١٢ ، ص ٥٩).

تفسير آخر لتاريخ النظرية التفاعل الرمزي في كتب علم الاجتماع الكلاسيكي هو أن تدفق التفاعل الرمزي ينشأ في أمريكا ، خاصة تحت تأثير الفهم البراغماتي ، والذي في الواقع يمكن إدراجه في التوضيح الأصلي العملي ، قال أيضاً أن التفاعل الرمزي له خصائص الموقف والمعنى. تتجه التفاعلات الرمزية أيضاً نحو الشخصية (*personality*) (باختيار ، ٢٠١٠ ، ص. ٢٣٩).

يقول تاريخ النظرية الرمزية أن أبسط أشكال الاتصال وأبسطها يتم من خلال الإشارات. هذا لأن البشر قادرون على أن يصبحوا أشياء لأنفسهم ويرون أفعالهم كما يمكن

للآخرين رؤيتها. وبشكل أكثر تحديداً ، لا يقتصر الاتصال الرمزي البشري على الإشارات المادية. بدلاً من ذلك ، يستخدم الكلمات التي هي رموز سليمة تحتوي على معنى ومفهوم معاً وهي ذات طبيعة قياسية. تم العثور على استخدام هذا الرمز أيضاً في عملية التفكير الذاتي أو التأمل. العلاقة بين التواصل والوعي الذاتي قريبة للغاية بحيث يمكن النظر إلى العملية على أنها جانب غير مرئي من التواصل (وراوان، ٢٠١٣، ص. ١١١).

نظرية التفاعل الرمزي في تقاليد علم الاجتماع هي نظرية صغيرة ولدت كرد فعل على النظريات الهيكلية للوظيفية التي تنفي سلطة واستقلالية الأفراد في موقعهم في المجتمع (حريانتو، ٢٠١٢، ص. ٧٤).

ب. التفاعل الرمزي

١. تعريف التفاعل الرمزي

التفاعل الرمزي وفقاً للمنظور التفاعلي، هي واحدة من المنظورات في دراسات الاتصال التي تعد من بين أكثرها "إنسانية" (ارديانتو، ٢٠٠٧، ص. ٤٠). يُظهر هذا المنظور حقاً عظيمة روائع القيم الفردية وروائعها على تأثير القيم الحالية حتى الآن ويفترض أن كل فرد في نفسه لديه جوهر الثقافة ويتفاعل في وسط المجتمع الاجتماعي وينتج معنى الأفكار المنفك عليها جماعياً. تؤكد نظرية التفاعل الرمزي على العلاقة بين الرموز والتفاعلات ، وجوهر وجهة النظر هذه هو الفرد ، يقول العديد من الخبراء وراء هذا المنظور أن الفرد هو أهم شيء في مفهوم علم الاجتماع (سوفرفنتو ، ٢٠٠٧ ، ص. ٦٧).

الرموز المستخدمة في التفاعل والتواصل ليست عالمية تماماً بطبيعتها التي تنطبق على جميع المناطق أو الدائرة. معنى الرمز يعتمد على الاتفاق. أما بنسبة إلى تجسيد الفعل الإنساني فيمكن فهمه إذا كان شخص ما قادراً على التعاطف مع تصرفات أو أدوار الآخرين. في هذه المجلة ، التفاعل الرمزي وفقاً لـ أفندي هو مفهوم ينص على أن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد وبين الأفراد والجماعات، ثم بين الجماعات والجماعات في المجتمع. توصيل الفكر، حيث شارك سابقاً في كل واحد منهم ضمناً إلى الاستيعاب أو ييمباتانان (امي والآخر، ٢٠٠٤ ، المجلد ١).

النظرية الشهيرة من كولي هي الذات الزجاجة. من خلال هذا المفهوم، يذكر كولي أن البشر لديهم وعي وأن الوعي يتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي المستمر. بالنسبة لكولي، فإن الذات ليست الفرد الأول ثم اجتماعيًا، لكنها تظهر جدلية من خلال التواصل. إدراك الفرد لنفسه أنه يرتبط بأفكار الآخرين. تم تطوير مفهوم كولي للذات في وقت لاحق ونشره كنظرية كاملة وعامة من قبل وليام جيمس و جيورج هربرت ميد الذين كانوا مدرسين لهيربرت بلومر (حريانتو ، ٢٠١٢ ، ص. ٧٧).

يرتبط مفهوم كولي للنفس الزجاجة بمفهوم آخر في علم الاجتماع، وهو النبوة التي تحقق الذات. هذا المفهوم للحدث يصبح حقيقة لأن الناس يتصرفون بطريقة لتحقيق توقعاتهم. على سبيل المثال، عندما يدرك معظم عملاء البنك أن البنك ينهار ثم يسحب النقد في الاندفاع (الاندفاع)، فإن البنك سينهار بالفعل. لا يوجد شيء مهم في هذا السياق ليس صحيحًا دائمًا، ولكن تصرفات الأشخاص تستند إلى تعريفاتهم لشيء حقيقي. لا يستجيب الناس للأحداث المباشرة، ولكن تفسيرهم لشيء ما (حريانتو، ٢٠١٢، ص. ٧٨).

ذكر كارب ويولز العوامل التي يمكن أن تؤثر على الشخص في التفاعل، وهي: (١). السمات المنقولة منذ الولادة، مثل الجنس والعمر والعرق ؛ (٢). مظهر خارجي ؛ (٣) شكل الجسم يتأثر بالملابس. (٤). وما قيل بالأرقام (وروان، ٢٠١٣، ص. ١١٦).

يأتي تفسير التفاعل الرمزي من إرفين جوفمان لمواصلة بيانه الأخير حول العوامل التي تؤثر على التفاعلات المذكورة أعلاه. يرجع الفضل إلى جوفمان في تقديم مفهوم الدراما، وهو نهج يستخدم لغة المسرح والخيال لتوضيح الحقائق الذاتية للتفاعل الاجتماعي. يميز جوفمان أيضًا نوعين من العبارات، البيان الأول الذي تم تقديمه، وهو البيانات التي تهدف إلى تقديم معلومات وفقًا لما هو صالح بشكل عام، ويتم إصدار البيان الثاني أو إصداره يحتوي على معلومات تظهر وفقًا للآخرين خصائص صانع البيان (وروان ، ٢٠١٣ ، ص ١١٧).

التفسير التالي للتفاعل الرمزي جاء من ميد (Mead) ، الذي أوضح السمة الأساسية لهذه النظرية هي وجود علاقة طبيعية بين البشر في المجتمع والعلاقة بين المجتمع والأفراد، ثم تتطور من خلال الرموز التي تخلقها. تحدث التفاعلات التي تتم بين الأفراد بوعي والتي ترتبط بالحركات

الجسدية بما في ذلك الحركات والحروف المتحركة، والحركات الجسدية، وأشكال التعبير الجسدي وكلها لها غرض وتسمى "الرموز". وأضاف ميد أيضا أن أبسط و أبسط أشكال التواصل تتم من خلال العظة. وذلك لأن البشر قادرون على أن يصبحوا أشياء لأنفسهم ويرون تصرفاتهم كما يراها الآخرون، كما هو موضح سابقاً، يكرر ميد أن التواصل والتفاعلات الرمزية تستخدم أيضاً الكلمات ، أي الأصوات التي تحتوي على معنى وفهمها معاً الطبيعة القياسية (وروان ، ٢٠١٢، ص ١٠٩).

وفقاً لجورج ريتزر الذي أعاد تحديد أفكار بلومر قائلاً إن منظمات المجتمع تصبح عوامل اجتماعية، هو إطار أو منصة للعمل الاجتماعي لاتخاذ موقف، وليس عاملاً محدداً للعمل الاجتماعي. التنظيم والتغيرات التي تحدث في المجتمع هي نتيجة لأنشطة وحدات العمل وليس بسبب القوى التي تقع خارج حساب وحدات العمل. مجموعة من الأشخاص الذين يقومون بوحدات عمل لا يعملون وفقاً لثقافتهم أو بنيتهم الاجتماعية أو تفضيلاتهم، لكنهم يتصرفون وفقاً لموقف معين (ناصر، ٢٠٠٩، ص ٣٣).

ثم قدم حرينتو أيضاً وصفاً متعلقاً بالتفاعل الرمزي من عالم الاجتماع الفرنسي فليف جبين الذي قام بتدفق تخطيطي لتأثير نظرية التفاعل الرمزي التي كانت مثيرة للاهتمام. يوضح المخطط أن نظرية التفاعل الرمزي تتأثر على الأقل بخمس شخصيات رئيسية. من بين الشخصيات الخمسة، تم وضع جورج هربرت ميد كشخص أثر على النظرية (حرينتو، ٢٠١٢، ص ٧٢).

وفقاً لسملسار ١٩٩٧، فإن نهج التفاعل الرمزي يرفض فكرة أن الفرد فاعل سلبي، ويتصرف بناءً على القوى النفسية والاجتماعية. يجادل هذا النهج في أن سلوك الفرد لا يمكن فهمه دون مراعاة كيفية تأثير الفرد بنشاط على كل من البيئات الداخلية والخارجية بالمعاني والأفعال المستندة إلى المعنى. التأثير المنهجي هو أن الباحثين في علم الاجتماع يجب أن يفهموا ويقدرُوا ويدرجوا جوانب من هذا المعنى في كل تفسير للسلوك البشري (حرينتو، ٢٠١٢، ص ٧٥).

وفقاً لوروان (ص ١١٤) بشكل عام، هناك ستة نسب تستخدم في مفهوم التفاعل الرمزي، وهي (١) السلوك البشري؛ (٢) يجب البحث عن معنى الإنسانية كمصدر للتفاعل الاجتماعي البشري؛ (٣) المجتمع هو عملية تتطور بشكل كلي وغير منفصل وغير خطي. (٤) إن السلوك البشري صالح على أساس تفسير الظواهر، والذي يحدث على الغرض والمعنى والغرض، وليس على أساس العمليات الميكانيكية والتلقائية. (٥) يتطور المفهوم العقلي للإنسان جدلية؛ و (٦) السلوك البشري رد فعل معقول وبناء (وروان، ٢٠١٣، ص ١١٤).

بينما يرى بول جونسون هذه النظرية أكثر من حيث عملية الاتصال. في الاتصال هناك شيان مهمان، وهما الإشارات والرموز، فمن الضروري التفكير في عملية استخدام هذه الرموز وترجمتها. يتم التفاعل الرمزي باستخدام اللغة كواحد من أهم الرموز والإشارات. ومع ذلك، فإن الرموز ليست عوامل تحدث، بل هي عملية مستمرة. أي أنها عملية نقل المعنى. تقديم المعنى والرموز هو الموضوع في نظرية التفاعل الرمزي (وروان، ٢٠١٣، ص ١١٧). المعنى في منظور التفاعلي هو خلق المواقف الاجتماعية، مع التركيز على وحدة التجربة الاجتماعية. يرى المنظور التفاعلي نفسه على أنه إبداع اجتماعي لا يتحقق إلا من خلال التواصل مع الآخرين. (فيشر، ١٩٨٦، ص ٣٥٤).

من منظور نظرية التفاعل الرمزي، ما يشار إليه بالواقع والحقيقة والثقافة البشرية هو نتاج تفاعل بين الأفراد في نسيج معقد حيث يعرف كل فرد نفسه، ويحدد أيضاً الحالة عندما يتفاعل في ذلك الوقت. بناءً على منظور التفاعل الرمزي، يتصرف الفرد تجاه شخص آخر بناءً على المعنى المستلم من ذلك الشخص الآخر. ينشأ المعنى ويخضع للتعديل خلال عملية التفاعل الاجتماعي التي يتواصل فيها المرء مع الآخرين من خلال استخدام الرموز. وبالتالي، يمتلك الأفراد القدرة بشكل طبيعي وثقافي على تفسير معنى الأشياء المختلفة حولهم عند حدوث التفاعل الاجتماعي (حريانتو، ٢٠١٢، ص ٧٤).

من حيث المبدأ، يحدث التفاعل الرمزي بين مختلف الأفكار والمعاني التي تميز المجتمع. في التفاعلات الرمزية، الذات الفردية والمجتمع كلاهما فاعلون. الأفراد والمجتمعات هي وحدة واحدة لا يمكن فصلها، وكلاهما يحدد الآخر. وبعبارة أخرى، فإن أفعال المرء هي نتيجة التحفيز

الداخلي والخارجي أو من الشكل الاجتماعي للذات والمجتمع. هذا هو الافتراض الأساسي لنظرية التفاعل الرمزي (وروان، ٢٠١٣، ص. ١١٩).

تتميز خصائص نظرية التفاعل الرمزي هذه بالعلاقات التي تحدث بين الأفراد في المجتمع. وبالتالي، يتفاعل فرد مع الآخرين من خلال التواصل. الأفراد هم الرموز التي يخلقونها. المجتمع هو خلاصة للأفراد بشكل مستمر. يمكن أيضًا تحديد التفاعلات الرمزية بشكل ضمني من خلال حركات الجسم. في حركات الجسم، سيتم تضمين التفاعلات الرمزية أو رؤيتها على أنها أصوات أو غناء، وحركات جسدية، وما إلى ذلك. كلها تحتوي على معنى. يمكن أن يرمز البشر إلى فكرة أو علاقة بين عدة أفكار كأشياء. الهدف يعني الواقع الاجتماعي الذي يمكن أن يأخذ شكل مؤسسات التفاعل الاجتماعي. يمكن للمشاركين تخطيط الإجراءات وتنظيم السلوك من خلال معاني الرموز التي لديهم (وروان، ٢ٰ١٣، ص. ١٢٠).

يتصرف البشر على شيء قائم على معنى الكائن (بالنسبة لهم) حيث يكون معنى الرموز هو نتيجة للتفاعل الاجتماعي في ذلك المجتمع. إنه يعني ضمناً أن التفاعل البشري يتم تجاوزه باستخدام الرموز والتفسيرات واليقين في معنى أفعال الآخرين. وبالتالي، فإن أفعالهم لا تتفاعل فقط مع بعضها البعض وفقاً لأنماط الاستجابة التحفيزية، ولكن يعتقد أيضاً من قبل السلوكيين (وروان، ٢٠١٣، ص. ١١٨).

٢. التفكير الاجتماعي / الفلسفة التي تؤثر

التفاعل هي واحدة من وجهات نظر النظريات في علم الاجتماع التي لها جذور فكرية متنوعة. ألهم العديد من المفكرين والفلاسفة المشهورين هذه النظرية. ولادة النظرية الرمزية للتفاعل استجابة لهيمنة النظريات الهيكلية الوظيفية التي سيطرت على علم الاجتماع لأكثر من قرن. بالنسبة لنظرية التفاعل الرمزي، فإن النظرية الهيكلية الوظيفية غير قادرة على حل المشكلات الكلاسيكية، لكنها تظل إشكالية، أي كيفية فهم أفكار الآخرين. يجب أن تكون هذه المشكلة موضوع علم الاجتماع وفقاً لهذه النظرية (حاريانتو، ٢٠١٢، ص. ٧٠).

أوضح ووترز (١٩٩٤) في كتابه أن Geoge Simmel كان له أيضًا تأثير على تطوير علم الاجتماع الأمريكي، أي نظرية التفاعل الرمزي من خلال أحد طلابه، روبرت إزرا بارك. يُعرف هذا الرقم الأخير بمؤسس مدرسة شيكاغو الذي يتبع وجهة نظر Simmel أن المدينة هي بيئة اجتماعية مجهولة وخطيرة. وأضاف أن المجتمع يتكون أساسًا من تبادل الإشارات واللغة وهما عمليتان عقليتان (حرينتو، ٢٠١٢، ص. ٧١).

كعضو في الانضباط الذي يحدد أهمية الاختبار والتحقق من النظرية، فإن العديد من علماء الاجتماع بمن فيهم أعضاء التفاعل الرمزي لتيار أيوا يعتبرون صياغة نظرية وأسلوب التفاعل الرمزي لبومر مستحيل القيام به في البحث. لا يزال مستقبل التفاعل الرمزي من منظور اجتماعي غير واضح. لا يزال مستقبل التفاعل الرمزي من منظور اجتماعي غير واضح. كم عدد المنظرين التفاعليين السابقين الذين تتبعهم إلى المنظور الإثنولوجي الفسيولوجي لنظرية لها العديد من أسس التفاعل الرمزي، لكنها لا تزال تحاول ربط هذه النظرية بالبحث التجريبي. وأخيرًا، تتطلب محاولات تحليل النظريات الاجتماعية وهياكلها في هذا الفصل دراسة متأنية للمنظورات العامة التي ستشرح العمليات المختلفة للمؤسسات والتنمية. عندما أثبتت حول مشكلة النظام الاجتماعي التي أصبحت مركز اهتمام علم الاجتماع بسبب البيان الذي أدلى به توماس هوبز، وهو شخصية بارزة في عبد ١٧، فإن هذا لا يعني أن النظريات الاجتماعية يمكن أن تقدم دائمًا إجابات لمعالجة المشكلات المشاكل التي تنشأ في المجتمع (نذير، ٢٠٠٩، ص. ٣٥).

وأضاف هاريانتو في كتابه "طيف النظرية الاجتماعية" أن نظرية التفاعل الرمزي مدينة بعمق لماكس ووبر خاصة فيما يتعلق بفكرته حول أهمية فهم تصرفات الآخرين. يعرف ووبر علم الاجتماع بأنه دراسة العمل الاجتماعي. وفقا له، فإن الإجراء المتخذ اجتماعي إذا تم حسابه من قبل الآخرين في المجتمع. يعتقد ووبر أن هناك حاجة إلى تفسير للعمل الاجتماعي لفهم المعاني والدوافع التي تكمن وراء السلوك البشري. وفقا لحرلومبوس، يجب على علماء الاجتماع تفسير معاني أفعال الشخص المعني. على سبيل المثال، في شرح سبب قطع شخص ما لشجر، يجب أن يكون عالم الاجتماع قادرًا على إيجاد الدافع

للعمل، ربما يحتاج إلى المال، لأغراض الطهي، ربما بسبب الغضب، أو سلسلة من الدوافع الأخرى. يتم فهم الدوافع من خلال عملية تسمى ويبر على أنها فهم، والتي تتخيل نفسك في موقف الشخص الذي سيتم شرح سلوكه (حاريانتو، ٢٠١٢، ص. ٧١).

بالإضافة إلى مناقشة النماذج، يصف الباحثون شيئًا يمكن أن يؤثر على التفاعل، وقد طرح هذه الفكرة كارف و يوليس، وكلاهما يصفان المفاهيم النظرية للتفاعل الرمزي لبومر، وهي: (١). السمات المنقولة منذ الولادة، مثل الجنس والعمر والعرق ؛ (٢). مظهر خارجي؛ (٣). يتأثر شكل الجسم بالملابس؛ و (٤). ما قاله الفاعلون (الفاعلون) (وروان، ٢٠١٣، ص. ١١٦).

٣. عوامل التفاعل الرمزي

في كتابه "مقدمة لعلم الاجتماع"، قدم سونارتو العديد من الأوصاف لمختلف الشخصيات الاجتماعية التي تشرح عوامل التفاعل الرمزي، على النحو التالي:

أ. لون البشرة

وفقا لكارب ويويل ، فإن السمات التي تحملها منذ الولادة مثل الجنس والعمر والعرق تحدد التفاعل. في المجتمعات المتعلقة بالتمييز العنصري مثل الولايات المتحدة ، على سبيل المثال ، يعتمد التفاعل على لون جلد الشخص المتفاعل (سونارتو، ٢٠٠٤، ص. ٤٠).

ب. العمر

العمر هو أيضًا عامل يحدد أنماط التفاعل. في العديد من المجتمعات ، التفاعلات مع الأشخاص الذين يعتبرون أكبر سنًا - الأجداد والأم والأب والأعمام والخالات غالبًا ما تختلف عن التفاعلات مع الأقران ومع الأشخاص الأصغر سنًا مثل الأشقاء الصغار والأطفال وأبناء الأخوة والأحفاد (سونارتو ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٠).

ج. الجنس

يؤثر الجنس بشكل كبير على التفاعل. في المحادثات بين الرجال ، على سبيل المثال، غالبًا ما نسمع مواضيع معينة (مثل مباريات كرة القدم أو الرياضات الأخرى) وأقوال

معينة (مثل الكلمات البديئة) لن يتم رفعها عندما تحضر النساء المحادثة. للتأكيد على الدور المهم للجنس في التفاعل السلس، يجب علينا أيضًا أن نكون قادرين على معرفة الكلمات في التفاعل وما سننقله عندما يكون خصومنا متحولون جنسيًا، مثل كارب ويويل الذين يخبرون بصعوباتهم في التفاعل مع شخص متحولة (سونارتو ، ٢٠٠٤ ، ح ٤١).

د. المظهر الجسدي

يقترح كارب ويولز أنه بالإضافة إلى الخصائص التي يتم إجراؤها منذ الولادة ، فإن عامل المظهر يؤثر أيضًا على التفاعلات. يقدمون عددًا من نتائج البحث التي تظهر ، من بين نتائج أخرى، أن الأشخاص الذين يتمتعون بالجاذبية البدنية يجدون من السهل الحصول على شريك، وأن الأشخاص الذين يشعرون بأنفسهم غير جذابين يشكون بسبب الصعوبات في العلاقات. هل سبق لك أن درست إعلان الأشخاص الذين يبحثون عن شريك من خلال الصحف؟ إذا كان الأمر كذلك، فستلاحظ بالتأكيد أن العديد من الفتيات أو الأرامل الذين يبحثون عن رفقاء يسمون أنفسهم حلوين أو جذابين. حتى العزاب أو الأرامل الذين يبحثون عن زوجين يبحثون عن شريك لطيف أو جذاب. غالبًا ما تشير إعلانات شركات الطيران التي تبحث عن مضيفات محتملين إلى أنه من المتوقع أن تبدو المتقدمين جذابين (سونارتو ، ٢٠٠٤ ، ص ٤١).

هـ. شكل الجسم

عامل آخر قدمه كارب ويولز هو شكل الجسم. ويذكرون نتائج أبحاث ويلز وسيغال التي يميل الناس إلى افتراض وجود صلة بين شكل الجسم والطبيعة البشرية. يعتبر الأشخاص المستديرون والسمنة لديهم عدد من السمات الشخصية، بما في ذلك الهدوء والاسترخاء والتسامح ؛ الجسم الرياضي والعضلي المهيمن والواثق والنشط ؛ وطويل ونحيف ومتوتر وخجول (سونارتو ، ٢٠٠٤ ، ص ٤١).

و. الملابس

الملابس هي عامل في التفاعل. من الواضح أن الشخص الذي يرتدي ملابسه كمدير تنفيذي شاب يتلقى معاملة مختلفة عن شخص يبدو وكأنه زبال. كمثال صغير في بلدنا الحبيب إندونيسيا، سيختلف قانون اللصوص الذين لديهم روابط عن اللصوص الذين يرتدون القفازات (سونارتو ، ٢٠٠٤ ، ص. ٤٢).

من مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات التي يستخدمها البشر للتفاعل مع الآخرين، استنتج كارب ويولز أن التفاعل مهارة تتطلب قدرة عالية.

٤. الأفكار ومبادئ التفاعل الرمزي من هربرت بلومر

ولد هربرت بلومر في ٧ مارس ١٩٠٠ في سانت. لويس ، ميزوري. عمل في كلية علم الاجتماع بجامعة شيكاغو في ١٩٢٧-١٩٥٢. بلومر طالبة ميد تدرس أيضًا في شيكاغو. بعد وفاة ميد في عام ١٩٣١ ، غير بلومر العديد من مناصب مدرسه. لا عجب في أن أفكار بلومر تشير إلى العديد من التقاليد العلمية التي ابتكرها معلمه. طور بلومر فكرة ميد لمدة ٢٥ عامًا. أعلى جائزة وفقًا للمهنة عندما كان بلومر محررًا في المجلة الأمريكية لعلم الاجتماع من ١٩٤١-١٩٥٢. أيضًا، بصفته رئيسًا لجمعية علم الاجتماع الأمريكية (ASA) في عام ١٩٥٦ (حاريانتو ، ٢٠١٢ ، ص ٨١).

تشير التفاعلات الرمزية إلى الطابع الخاص للتفاعلات التي تحدث بين الناس. يقول هربرت بلومر ، أن الممثل لا يتفاعل فقط مع أفعال الآخرين، لكنه يفسر ويحدد أفعال بعضهم البعض. تعتمد الردود الفردية ، المباشرة وغير المباشرة، دائمًا على تقييم لهذا المعنى. وبالتالي، يتم سد التفاعل البشري باستخدام الرموز التفسيرية أو من خلال إيجاد معنى في أفعال الآخرين. ذهب بلومر ليقول أن للإنسان ذاتي حيث يجعل نفسه هدفًا لأفعاله الخاصة، أو يتصرف تجاه تصرفات الآخرين. تم تجسيد الذات من خلال اللغة التي تشجع الناس على تجريد شيء من بيئتهم. من هاتين العبارتين يمكن استخلاص النتائج ، يتكون

المجتمع من الأفراد الذين لديهم أنانيتهم الخاصة: العمل الفردي هو بناء وليس شيئاً يعتبر أمراً مسلماً به ، والعمل الجماعي يتكون من عدة ترتيبات لأفعال عدد من الأفراد (وراوان ، ٢٠١٣ ، ص ١٢٦-١٢٧).

في نظرية رسم الخرائط المفاهيمية التي أشار إليها ، أن بلومر يعطي صورة لهذه النظرية، أي من خلال تفسير التفاعل بين بعضها البعض ومع الأشياء الموجودة حولها ، وبعبارة أخرى أن المعنى الذي يخرج هو النتيجة التي يتم الحصول عليها من خلال التفاعل البشري من استخدام الرموز. في كتاب علم الاجتماع الكلاسيكي الذي تم شرحه وتلخيصه من أفكار بلومر حول النظرية التي طرحها وهي التفاعل الرمزي على النحو التالي:

- أ- يتألف المجتمع من أشخاص يتفاعلون من خلال الإجراءات المشتركة وتشكيل المنظمات (التراكب الاجتماعية).
- ب- يتكون التفاعل من مختلف الإجراءات البشرية المتعلقة بالأنشطة البشرية الأخرى. تتضمن التفاعلات الرمزية "تفسير الإجراءات"، في حين أن التفاعلات غير الرمزية لا تشمل سوى المحفزات البسيطة.
- ت- ليس للأشياء معنى جوهري ، بمعنى أنها نتاج تفاعل رمزي. يتم إنشاء عالم الكائنات والموافقة عليها وتحويلها واستبعادها من خلال التفاعلات الرمزية.
- ث- لا يتعرف البشر على الأشياء الخارجية (خارج أنفسهم)، حيث يمكن للرؤية أن ترى نفسها كأغراض.
- ج- الأفعال البشرية هي أفعال تفسيرية التي قام بها البشر أنفسهم. الإجراءات مترابطة وتعديلها من قبل أعضاء المجموعة (بختيار، ٢٠١٠، ص ٢٥٠-٢٥١).

بالإضافة إلى الأفكار المذكورة أعلاه، يجد الباحث الأفكار الرئيسية حول أفكار نظرية بلومر التي غالباً ما تستخدم كأساس للبحث لموضوع البحث. هناك العديد من الأفكار الرئيسية لنهج التفاعل الرمزي الذي اقترحه بلومر في موضوع بحث على شكل رواية

سيدرسها الباحثون، وهي: ١). يعمل البشر على الأشياء بناءً على المعاني التي تحتوي عليها الأشياء (وراوان ، ٢٠١٢ ، ص ١١٣).

بالنسبة للمتفاعلين (بلومر ، ٢٠٠٤) يعتبر البشر عوامل براغماتية يجب أن تعدل باستمرار سلوكهم وفقاً لأفعال الآخرين. البشر قادرون على تعديل سلوكهم لأنهم قادرون على تفسيره مثل الإشارة بشكل رمزي، والتصرف، وتشكيل أنفسهم كأشياء. تهدف عملية التعديل إلى تحسين قدرتها على اختيار إجراءات بديلة بشكل خيالي. تهدف هذه العملية أيضاً إلى تحسين القدرة على التفكير في أفعاله والتفاعل معها وحتى نفسه كشيء. لذا ينظر المتفاعلون الرمزيون إلى البشر على أنهم فاعلون نشطون، هؤلاء هم الفاعلون الذين هم فقط موضوع التشعُّب الاجتماعية (حرينتو، ٢٠١٢، ص ٧٦).

بمعنى أن أفعال الفرد أو المجموعة ستختلف في المعنى عما يفعله شخص أو مجموعة أخرى، ومثال على هذه النقطة الأولى هو أن أفعال الهندوس في الهند بالنسبة للبقرة ستكون مختلفة عن تلك التي في الإسلام في باكستان ، لأن كل منها - لكل من أتباع البقرة معان مختلفة (سنارتو، ٢٠٠٤، ص ٣٦).

يتكون التفاعل من مختلف الأنشطة البشرية المتعلقة بالأنشطة البشرية الأخرى، ويشمل التفاعل الرمزي "تفسير الإجراءات" لهذه الإجراءات. على سبيل المثال ، عندما يتظاهر شخص ما بحجة قدمها شخص آخر، فسوف يتظاهر بالسعال ، ويصبح السعال رمزاً ذا مغزى ويستخدم لرفض الحجة. في هذه الحالة، اللغة هي الرمز العامي (بختيار ، ٢٠١٠ ، ص ٢٤٩). (٣).

في وجهة النظر الثالثة، أن هذه المعاني تتقن أثناء التفاعل الاجتماعي (حريانتو، ٢٠١٢، ص ٨٢). هذا يعني أنه عند حدوث التفاعل، سيتم تحسين المعاني التي تم تفسيرها من خلال العمل مرة أخرى. هو الرفض في شكل دحض أو إضافة الحجج المقدمة.

إضافة على ذلك، وفقاً لهيربرت بلومر في كتابه، توضح مارجريت بولوما أن الإجراءات المشتركة القادرة على تشكيل الهياكل أو المؤسسات ممكنة فقط بسبب التفاعلات الرمزية في نقل المعنى باستخدام الإشارة واللغة. من خلال الرموز ذات المعنى، الرموز التي لها بالفعل معنى، يتم نقل الأشياء المقيدة والمفسرة من خلال عملية تفاعل هذه المعاني إلى أطراف أخرى (ناصر، ٢٠٠٩، ص ٣٢٠).

١. عناصر الرواية

وذكر فواز الشعار أن عناصر الرواية هي الحادثة، والسرد، والحبكة، أو البناء، والشخصية، والزمان، والمكان، والفكرة (الشعار، ١٩٩٩، ص ١٨٤). ذكر حجازي (٢٠١٠) أن عناصر الرواية هي الشخص، والزمان، والمكان، والأحداث، والصراع، والنظم، والفكرة، والنهاية، واللغة، والكاتب.

أ- الشخص

هي التي تتشكل بتفاعلها ملامح الرواية، وتتكون الأحداث، لذا فعلى الروائي أن ينتقي شخوص روايته بحكمة بحيث يجعل الشخصية المناسبة في المكان المناسب. تنقسم الشخوص إلى قسمين: إما أن تكون صادقة يمثلها البشر أو كاذبة تتجسد في الحيوانات أو الجمادات، وقد يجمع الروائي بين البشر والحيوانات أو الجمادات في خياله الروائي، وسبق أن قرأت قصة قصيرة دارت أحداثها بين قلم وممحاة. (حجازي، ٢٠١٠، ص ٤٠-٥٠).

ب- الزمن

وهو الموجود المعنوي الذي يدرك بالموجودات الحسية، فتغير المحسوسات يوحى بتقدم الزمن، ولولا التغير لما أدركنا الزمن. وعند الحديث عن الزمن علينا أن نتناول عدة

أبعاد، فللزمان أبعاد ثلاثة: زمن وقوع الأحداث، وزمن كتابة الأحداث، وزمن قراءة الأحداث.

والذي يخضع للتحليل عادة زمن الوقوع، أي وقت وقوع الحدث ومدته، ويمكن تقسيمه إلى: - زمن توقيت الحدث: قد يكون فلكيا: (صباحا ، مساء ، الساعة الثامنة..)، أو مداريا (شتاء، صيفا)، أو حدثيا (زمن الاحتلال ، عام النكبة، يوم النكسة، عام الفيل (حجازي، ٢٠١٠، ص. ٧-٨).

- زمن مدة الحدث: أي المدة التي استغرقها الحدث في وقوعه.

ج- المكان

هو المحيط الذي تجري عليه الأحداث أو تدور فيه، ويرتبط جدا بالزمان إذ لا فصل معقول بينهما، فإذا ذكرت الصباح فلا بد أن تذكر أين طلع، وعلى أي مصرٍ سطع، وفي أي أفق لمع؟ وإذا أوردت الشتاء فليس لك أن تجعله معلق البرد والماء، لا يقرس حضرا ولا يصيب صحراء، إذ يتوجب عليك التحديد بمسقط البرد وموضع الجليد، والمكان يتفرع ، وليست الفروع تقيم إنما تخضع للتقليم والتقييم، ليوضع منها المناسب للأحداث التي تناسب، وها هي للمطالع واضحة المطالع : فالمكان إما أن يكون مفتوحا، وهو المكان المحدود بغير البنيان ، والمكشوف للعيان، كالشارع والسوق الواسع وموقف السيارات والحدائق. أو مغلقا وهو المحدود ببنيان والمستور عن العرفان، بما تحضنه الجدران ، كالحجرة والغرفة والفندق والسجن والسيارة والقطار (حجازي، ٢٠١٠، ص. ١٣-١٤).

د- الأحداث

الحدث يتشكل من العناصر الثلاثة السابقة، فكل ما تقوم به الشخصيات

في حدود الزمان والمكان يسمى حدثا. ولا تستمر الأحداث على وتيرة واحدة من الحدة إذ لا بد من التراوح بين الهبوط والصعود للانتقال بالقارئ من حالة التأقلم التي تفرضها تلك الاستمرارية. والأحداث إما أن تكون سابقة للصراع (مسببة له)، أو

لاحقة له (ناتجة عنه)، أما المزامنة للصراع فهي الصراع نفسه (حجازي، ٢٠١٠، ص ١٦٠).

هـ- الصراع

هو تصادم بين قوتين، وهو حدث مؤثر في غيره، وتلك القوة قد تكون مادية كالصراع بين شخصين أو جيشين، أو معنوية كالصراع بين الإنسان وشهوته أو القدر (حجازي، ٢٠١٠، ص ١٧٠).

و- النظم (الحبكة)

تنتج الفكرة لدى الروائي صراعات متعددة وأحداث متفرقة تخدم غاية الكاتب، هذه الصراعات تحتاج إلى هندسة وترتيب وحسن نظم، ولا يمكن أن يقوم الروائي بعرض جملة صراعات مبعثرة إذ لابد من تنسيق الصراعات مع الأحداث الملائمة بصورة متسلسلة بانسياب نحو الغاية حتى يمكن للقارئ أن يستوعبها ويربطها بسلسلة في ذهنه، وتنسيق الأحداث يسمى الحبكة أو النظم. وأفضل النظم الانحدار المنساب الذي من شأنه أن يحقق الانسجام والتركيز، وهو أفضل بكثير من الانحدار الانكساري الذي يهبط بالقارئ من موقف إلى آخر بشكل فجائي يسبب الإزعاج للقارئ (حجازي، ٢٠١٠، ص ١٩٠-٢٠٠).

ز- الفكرة

هي أساس العمل الروائي، فلا زرع دون وضع، والفكرة هي الوضع الذي سينبت زرعاً يحصده القارئ وينتفع به الروائي، والفكرة هي الدافع والمحرك لرغبة الروائي في أعمال القلم استجابة لعنفوانها، وكل عناصر الرواية مسخرة لتحقيق الفكرة، فهي تولد الصراع في ذهن الروائي والصراع ينتج الأحداث، والأحداث تخضع للنظم المحكم، والنظم المحكم يعطينا رواية كاملة الأبعاد (حجازي، ٢٠١٠، ص ٢٠٠).

ح- النهاية

هي اللحظة التي ينتظرها القارئ بكل شوق ويحبكها الروائي بكل إحكام وذوق، وهي اللحظة التي تكتمل عندها غاية الكاتب، فلا حاجة بعد بلوغ الهدف إلى الإطالة،

وغالبا ما ينتهي انفعال القارئ عندها. والنهاية نهايتان: نهاية الرواية، ونهاية عناصر الرواية، فنهاية الرواية لا تعني بالضرورة نهاية الحدث، فقد تنتهي الرواية في وسط حدث ما، إنما تعني الوصول إلى الهدف واكتمال الفكرة، بحيث يغدو لا حاجة لمزيد من الأحداث، أو حتى لا حاجة لإكمال الحدث الذي انتهت الفكرة في منتصفه (حجازي، ٢٠١٠، ص ٢١٠).

ط- اللغة

وهي الوسيلة التي يتبعها الروائي للتعبير عن الحدث، وتأخذ شكلين : السرد والحوار، فالسرد هو الكلام الذي يوصله الروائي للقارئ على لسانه، ويستخدم فيه الكاتب ما يجده مناسباً للمقام ، فقد يستعين بأسلوب الرسالة أو التقرير أو الإعلان التجاري، أو الخبر الإذاعي، أو المقالة، ويعتمد الأسلوب السردى على الوصف، وينشق السرد العام إلى طبائع مختلفة، فسردا ذا طابع عاطفي تزينه المشاعر المرفهة، وسردا ذا طابع انتفاضي يحج المشاعر الثورية المقهورة، ومرجع التحديد طبيعة الحدث والشخصيات والكاتب (حجازي، ٢٠١٠، ص ٢٢-٢٣).

ي- الكاتب

هو واضع العناصر ومنتج الفن، ومن العيب أن نذكر العنصر ومل المعنصر، والروائي هو المتحكم في طبيعة المكتوب، يختار ما يشاء لما يشاء في حدود المندوب، وعليه أن يراعي الطالب والمطلوب (حجازي، ٢٠١٠، ص ٢٤).

الباب الثالث

مناقشة نتائج البحث

٢. رواية حمار الحكيم

قصة تدور أحداثها في المدينة المصرية. يحكي قصة كاتب مشهور مطلوب كثيراً من قبل خبراء القصة. بما في ذلك المنتجين أو المخرجين الذين يرغبون في نقل القصة إلى فيلم. الرجل يدعى بك، وهو كاتب ينتقل دائماً من فندق إلى آخر في القاهرة، بعيداً عن العالم ويعطش للإلهام. عمل أدبي يحتوي على العديد من الفلسفات التي كتبها توفيق الحكيم.

بمجرد مرور بك من قبل السوق والحشد. حاصر حشد مزارع يبيع حماراً صغيراً وُلد قبل يومين. اشترى بيك الحمار بإقناع المذيع دون معرفة الغرض من سبب اضطراره لشراء الحمار. يتخلى المزارع عن ذلك بغض النظر عن الثمن الذي يقدمه بك، لأن المزارع يلاحظ أيضاً كيف أن الحشد من حوله غير مهتم أيضاً بثمانه باستثناء بك.

بصفته شخصاً عادياً في تربية الحيوانات، ليس لدى بك أي خبرة على الإطلاق. سأل المذيع، وأعطاه المذيع نصيحة ليأخذه إلى المرج. يتساءل بيك، "أين يمكنه أن يجد المراعي في مصر؟" مستحيل حقاً. يتم وضع الحليب فقط في الكوب، ولكن لا يتم لمسه على الإطلاق ويتم النظر إليه بواسطة حمار، حتى بعد أن يتركه البيك. كان بك مرتبكاً للغاية. بسبب شؤون عمل بك، يجب عليه ترك إقامته. ومع ذلك، بعد عودته من العمل، لم ير الحمار. يبدو أن الحمار كان ينتقل من غرفة إلى أخرى وتوقف عند غرفة امرأة. توقف الحمار أمام المرأة في الغرفة ونظر إلى انعكاسها في المرأة. يرى بك أن الحمار تعطي الكثير من الفلسفة، لذا يسر بيك أن يطلق عليه اسماً، الفلاسفة.

تردد بيك في دخول الغرفة وأخرج الحمار. رأت المرأة في الغرفة بك ودعته إلى الداخل. أخبر بك ما اختبره مع الفيلسوف. ضحكت المرأة وأخبرت بك أنه كان عليه أن يعطيها الحليب باستخدام زجاجة لبن، لأن عمر الفلاسفة الذين كانوا لا يزالون صغاراً وغير قادرين على شرب الحليب بشكل مستقل. يضحك بك حقاً على غبائه.

بك في شدة مشغول جدا. بسبب جدولته المزدحم طلب من المرأة أن تعتني بالفيلسوف. تلقى بك عرضًا لكتابة سيناريو فيلم مع بيئة ريفية في مصر. يعتبر المنتج الفرنسي بك هو الشخص المناسب. على الرغم من أن بك لا يحب جو القرية، إلا أن القرية في مكانه قدرة وقدرة. ومع ذلك، بسبب مطالب العمل كان لا يزال عليه المغادرة. علاوة على ذلك، لم يتمكن أيضًا من السماح لحمار الفيلسوف بالبقاء في الفندق ، لأن مالك الفندق منع الضيوف من إدخال الحيوانات إلى الفندق.

أحضر بيك حمارة خارج الفندق. تم الخلط بين الضيوف والموظفين وأصحاب الفنادق. منذ متى دخل الحمار إلى الفندق، على الرغم من وجود حظر بالفعل على دخول الحيوانات إلى الفندق. واصل بك خطواته من الفندق وتوجه على الفور إلى قرية في مصر لإكمال عمله.

اتضح أن الجو في القرية لم يكن مثل ما كان يفكر فيه بك طوال هذا الوقت. القرية نظيفة للغاية والناس ودودون. يعيش بك في منزل مصور يعيش مع زوجته. بعد أن لاحظ بك الأنشطة في القرية، علم أن جميع الإنجازات في القرية كانت نتيجة عمل شاق من زوجة المصور. اهتمت زوجة المصور بالقرية وسكانها. ساعد في حل المشاكل والتوفيق بين القرويين وأشياء أخرى تغير منظور بك في القرية. يعتقد بك حقاً أنه إذا كانت قرى أخرى في مصر تريد التغيير، فإنها تأخذ شخصية غير عادية مثل زوجة المصور.

عُهد إلى الفيلسوف بالقرويين وطلب منهم بك العثور على مربى حمار فيلسوف يمكنه إرضاع الفلاسفة. لأن عمل بك لدرجة أنه لا يستطيع الاحتفاظ بالفلاسفة والإشراف عليهم. وافق القرويون على طلب بك. ولكن بعد بضعة أيام، تعذر الحصول على المواليد التي طلبها بك. عندما يستطيع ، فلا يزال الفيلسوف لا يريد أن يشرب الحليب من الأمه ويستمر في أنشطته "الصيام". قال القرويون أن الفيلسوف لن يعيش طويلاً بهذه الأنشطة (الحكيم، ١٩٤٠، ص. ١٠-١٤٧).

قصة ممتعة للقراءة والدراسة. يدمج توفيق الحكيم العديد من الفلسفات في القصص التي يكتبها. كان الحمار صديقًا جيدًا لبك، وأعطاه الكثير من الدروس في الحياة. الجانب الفلسفي من القصة مثير للاستكشاف مع بعض النظريات. يمكن أن يكون من خلال البحث في استخدام الكلمات في لغتهم، أو المعنى الوارد في كل تعبير من تعابيرهم الفلسفية. جعل رواية توفيق الحكيم موضوعاً رائعاً للدراسة.

٣. شكل التفاعل الرمزي لبك بنظرية هربرت بلومر

أ. يتصرف البشر على شيء قائم على المعنى

كل شيء يقوم به أو يفعله البشر سيعتمد على معنى الأشياء التي يقوم بها. في هذه الحالة ، سيناقش الباحث نتائج أعمال بك تجاه شيء يواجهه في شكل رموز في تفاعله. كما يلي:

ثلاثين قرش ..! هو فرخة رومي ..!
عيب يا جدع انت ترد على البك الكلام ..!
والله ما افرت فيه بأقبل من أبع برايز ..! (١٣)

التعبير أعلاه هو تفاعل المذيع مع مزارع يبيع الحمار ، لكن المزارع لا يوافق على الثمن المنخفض للسعر المعروض الخمسين قرشاً، ثم يستقر المذيع بقوة على المزارع بنبرة عالية لبيع والاتفاق على الثمن يبع من الحمار بثمان ثلاثين قرشاً بحجة أن من اشترى هو السيد بيك. ولكن بتواضع المزارع أنه وافق على اتفاقية البيع والشراء بثمان ثلاثين قرشاً، كان الثمن أقل بكثير من الثمن الذي قدمه.

فقلت وقد تخيلت مسكني في الفندق:

- وإن كنا نطلقه في الحمام .. -الحمام!؟

فلم أرد على اعتزاده واستغرابه وقلت له آمراً:

- اسبقني به على لو كانداة. (١٦)

تم الحديث أعلاه بين بائع الصحف الذي التقى بالبك وسلم طفل الحمار، وصُدم
بائع الصحيفة هنا ليعجب ويطيع ما أمر به بيك بوضع طفل الحمار في حمام الفندق.
كان بك قد فكر في ما أمر به وشعر أن طفل الحمار ليس خسيئاً أكثر من كلب.
لقد كان الحلاق يتحدث فيما تحدث عن غذائه أنه لن يطعم غير اللبن فهو
رضيع فيما يرى، ابن يوم أو يومين وقد انتزع من ثدى أمه انتزاعاً ليبيع في شوارع
القاهرة. (١٧)

وفقاً لما ذكره بلومر في فكرته التي قالت إن التفاعل الرمزي الذي يتصرف به البشر
بناءً على شيء قائم على المعنى. ما يحدث في التعبير أعلاه هو تصرفات سكان
القاهرة، وخاصة المزارعين الجياع الذين سيبيعون كل ما يمكن بيعه، على عكس
المزارعين الإندونيسيين الذين سيزرعون الخضروات وسيستخدمون الساعو أو غيرهم
بدلاً من المواد الغذائية الأساسية مثل الأرز.

ونظرت إلى بائع الصحف فرأيتَه يفرك كفيه في انتظار الأجر ..
فدفعت إليه هو الآخر قطعة فضية لثمها سرورا ..
وانصرف وهو يرفع يديه إلى السماء ويقول. (١٩)

وفقاً للنظرية التي طرحها بلومر، التصنيف وفقاً للمعنى الذي عبر عنه سابقاً أولئك
الذين يتفاعلون. هنا ينوي بائع الجرائد جمع الأجور بعد العمل على ما أمر به بك.
في المجتمع الاجتماعي، التصنيف بشكل عام هو نشاط يقوم به العديد من الناس
لإعطاء التقدير في عرض أو آخر.

فحملق الرجل في وجهي وقال: -فنجان..؟

فقلت: -أيوه .. طلبت له واحد لبن ..

فقاطعني الرجل صائحا: -طلبت له واحد لبن ..!

هو من غير مؤاخذه سواح من السواحين ..!

دايا سيدنا البك جحش ابن يومين بالكثير بيرضع من بزامه ..

دا لازم له من غير مؤاخذه (بزاره) من الأجزاخانة ..! (٢٣)

التعبير أعلاه هو عمل الوسيط الذي فوجئ للغاية لأن بك سيطلب حليب الأطفال للحمار الذي يتم تقديمه مع كوب. معنى الكوب حسب المستغل هو وعاء لتقديم المشروبات للبشر وليس للحيوانات. لذلك فإن الدهشة التي حدثت بالمستغل لتعبير بك الذي يعطي الحليب للحمير باستخدام الكوب.

ليس بيني وبين أن أقبض مائتين من الجنيهات إلا أن أضع إمضائي ها هنا ..؟! (٣٦)

تعبير بك أعلاه هو الإجراء الذي تم اتخاذه بعد التفاعل الذي قام به ضد ممثل شركة الأفلام. للحصول على المال، يجب عليه التصرف من خلال توقيع اتفاقية تعاقدية مع شركة الأفلام.

فلم أدر ماذا أفعل، وجعلت أظهار بعدم الاهتمام وقلة الاحتفال لما يصنع، ولكن عينا من عيني كانت تغافلني وتلمح النقود على الرغم مني. (٤٠)

التعبير أعلاه هو عمل بيك بعد عدم القدرة على الامتناع عن رؤية وتجاهل الأموال التي يحسبها الحج بصوت عال، على الرغم من أن بيك دعا مرارًا وتكرارًا إلى عدم القيام بذلك مرة أخرى، ولكن الحج بقي وجعل البيك يلقي نظرة أخيرة على شيء مال.

صحيح مستحيل ..!

لأجل تعرف أني أقدر أحياناً أصنع المستحيل ..! (٤٢)

فيما يلي إجراء بك لشرح شيء ما لنفسه، وهو أنه في بعض الأحيان يفعل شيء خارج العقل البشري، ينشأ المعنى الوارد في التفاعل من الأفعال التي تحدث من شيء قام به بك.

أرجو المَعذرة .. إنك لاشك قد عيست مني .. كما كدت أياس من نفسي ..! (٤٤)

كان اليأس الذي ارتكبه بك ضده فعلاً فعله لأنه شعر أنه لا يعرف ماذا يفعل وشعر بالخجل لمدة أسبوع من عدم فعل أي شيء لما وافق عليه.

فما تمالكت نفسي ... وقلت من فوري:

- هذا محال .. لدى عملى فى القاهرة ولا أستطيع التخلّف يوماً. (٤٦)

التعبير أعلاه هو فعل رفض عرض قدمه الرجل لبيك. من كلمة حجب إلى المستحيل كلمة رفض وهي رمز للتفاعل بين بك والرجل.
فعاجلته بابتسامة وانحناءة. (٥٣)

التعبير التالي هو إجراء اتخذه بك لزوار الفندق الذين يشعرون على الفور بالسعادة والفخر بوصول طفل حمار جاء معه. طفل الحمار هو شيء يجعل من الابتسامة واحترام بك لزوار الفندق في ذلك الوقت.
فصحت فى الحال :

- هات لى المخرج بالعجل، الله يخرج عينيه من رأسه. (٧٤)

التعبير أعلاه هو عدد من الإجراءات التي قدمها بك للمدير الذي أعطاه المنشأة على شكل غرفة ولكن بعد الاستماع إلى قصة أن الغرفة كانت ملك منزل سابق قُتل بسبب غطرسته من قرية وكرة هناك. كلمة صرخة هي فعل فعله لأنه شعر بالخوف والصدمة بعد معرفة الحادث الأصلي، وكلمة أعين المتطفلين هي فعل يشير إلى غضب بيك وغضبه تجاه المخرج الذي كذب عليه.

فقلت من فوري، وقد تذكرت عزمى على السهر ...!

- بل كثيراً من القهوة. (٧٨)

العبارة التالية التي نواجهها غالباً في المجتمع الذين يعتقدون أن شرب القهوة يمكن أن يجعل من الصعب النوم في الليل. اختار بيك البقاء مستيقظاً طوال الليل بسبب القصة التي سمعها من الشخص الذي أخبر الحادثة الأصلية للغرفة التي يقيم فيها، وكان البقاء حتى وقت متأخر أيضاً فعلاً قام به بيك لحل مشكلة النص في الفيلم الذي كان سيعمل فيه مع المخرج.

وباردته : -ماقولك في نزهة صغيرة على جسر ترعة هذه القرية (٧٩).

فعل القفز هو جزء من شيء يفعله بك عندما يشعر بنفسه بالخوف من الحالة المروعة بعد سماع قصة المخرج ، فهو يجعل قلب بك ومشاعره يريدان مغادرة المكان أو الغرفة لتخفيف التعب والخوف من خلال اختيار مسار - الطريق حول القرية.

ثم جذبته من يده وقلت له :

-هلم بنا مرة أخرى إلى السطح ...

-كما تريد ...

العمل الذي قام به بك هو شيء من إحدى رغباته في الصعود إلى العلية حتى يتمكن من النوم بشكل مريح ومريح، الرمز المعروض هو رسم يد لها معنى دعوة الجمال من مكان إلى آخر من أجل الحصول على الراحة.

فقلت في نفسي:

-آه .. أهرب من العفاريث تحت، ألقى السنايرو فوق...!

يشكو هو عمل على شيء تفعله الشخصية الرئيسية عندما يشعر بالتعب مع ما يعانيه، لأنه من رمز يمكننا وصف شيء تم القيام به. ورياحين وهو يقول:

-إنشاء الله أطلعه يحاكي البدر في سماه ..!

فأردت أن أظهر عجي لهذه المعجزة إذ صحت .. فأسكتني وأوقفني بين

المناظر الرائعة والخضرة الزاهرة ... (١٠٩)

التعبير أعلاه هو عدد من الإجراءات التي قدمها بك للمدير الذي أعطاه المنشأة على شكل غرفة ولكن بعد الاستماع إلى قصة أن الغرفة كانت مالك منزل سابق قُتل بسبب غطرسته من قرية وكرة هناك. كلمة صرخة هي فعل فعله لأنه شعر بالخوف والصدمة بعد معرفة الحادث الأصلي، وكلمة أعين المتطفلين هي فعل يشير إلى غضب

بيك وغضبه تجاه المخرج الذي كذب عليه. مع الدهشة هي رمز فخر بخلق الله، يفسر الباحث رمز الرعب فيما يتعلق بالسعادة التي يشعر بها بيك.

وهكذا قضيت حياتي متنقلا، تائها ليس لي مكان معروف ولا عنوان دائم ..
فما تركت فندقا لم أنزله ولا نزلا لم أهبطه حتي ضجرت ذات يوم وتبرمت بهذا
الحال، واستنكفت أن أعيش دائما هكذا كما تعيش الفكرة الهائمة والروح
الحرة (١١٤).

العبارة التالية التي نواجهه غالبًا في المجتمع الذين يعتقدون أن شرب القهوة يمكن أن يجعل من الصعب النوم في الليل. اختار بيك البقاء مستيقظًا طوال الليل بسبب القصة التي سمعها من الشخص الذي أخبر الحادثة الأصلية للغرفة التي يقيم فيها، وكان البقاء حتى وقت متأخر أيضًا فعلًا قام به بيك لحل مشكلة النص في الفيلم الذي كان سيعمل فيه مع المخرج. الرمز المشار إليه هذه المرة هو بالذنب طوال حياته لأنه لم يعد متزوجًا ، وندمه لكونه وحيدًا مع ذلك الحمار الذكي.

ب. ينشأ معنى شيء ما من تفاعل الآخرين

النقطة الثانية من الفكرة الرئيسية لنظرية التفاعل الرمزي وفقًا لبومر هي أن جميع المعاني التي تظهر هي اتفاق شخص ما مع خصم التفاعل عندما يقوم بالتفاعل. في هذه الرواية، وجد الباحثون عدة معاني نشأت من تفاعلات بيك مع بعضها البعض. كما سيناقش الباحثون من المعطيات التي وجدها الباحثون في رواية حمار الحكيم. كما يلي:

نعم لقد فكرت في الأمر فوجدت أن هذا الجحش الجميل ليس أهون قدرا ولا
أقل ظرفا من ذلك الكلب الذي رأيته اليوم في صحبة الفتاة الشقراء. (١٦)

التعبير التالي هو التفاعل الذي أجراه بك مع بائع الصحف، وأوضح وشرح أن طفل الحمار هو أكثر من مجرد كلب، وأن طفل الحمار يتم التعامل معه بشكل أكثر جمالا ورفق من كلب غير نظيف.

-عجبا..! قلتها وقد بدا على وجهي من غير ريب إلى جانب الدهش شيء
كثير منالرضا. (٣٣)

التعبير أعلاه هو معنى المشاكل المختلفة التي يواجهها بك مع ممثلي شركة الأفلام الذين يطلبون دائماً موافقته على توقيع عقد معه، في حين قال بك ذلك ولكن عندما يكون لدى بك وقت فراغ لذلك. إذا شعر شخص ما بشيء يجعله يتساءل أو يختلف عن الآخرين، فإنه يعتبر غريباً عن شيء ما.

والحج محدث ظريف بارع، لا يمل السامع وإن كانت شهرته الغالبة أنه حاد الذكاء
شديد الدهاء. (٣٨)

التعبير التالي هو معنى التفاعل الرمزي الذي يقوم به البيك في تفسير شيء ما من التفاعل المشترك مع الحج، ويذكر البيك من شخصية وتفوق الحج الخاص جداً.

-طيب بس يا أستاذ .. اترق لى أجرة العربية الحنطور ..
-أجرة العربية الحنطور ثلاثة صاغ ..! (٤١)

التعبير أعلاه هو مثال لنظرية التفاعل الرمزي حول النقطة الثانية التي اقترحها بلومر. بالنسبة للمصريين الذين يدفعون لدلمان، يصدرون ثلاثة قروش فقط، بينما في إندونيسيا يدفعون فقط من ألف إلى خمسة آلاف ويعتمدون على المسافة التي يسافرها الركاب، لذلك يمكن استخدام التفاعلات الرمزية من خلال هذه الأسعار في نتائج البحث.

أمضيت العقد وقضى الأمر .. وجعل ذلك الرجل الأشقر الأنيق يختلف إليّ كثيراً. (٤٣)

العبارة التالية هي اتفاق متبادل بتوقيع علاقة تعاقدية بين بك ورجل أشقر. المعنى الذي يظهر هنا هو الاتفاق على العديد من الانتهاكات التي ارتكبتها الرجال الأشقرون لبيك، بعد أن وقع بيبك العقد من التفاعل المتبادل.

-خطر لي فكرة: هي أن نستغل ((الفلسوف)) للدعاية والإعلان. (٦٤)

التعبير التالي هو المعنى الذي ينشأ من عملية التفاعل المتبادل بين بك والمخرج، يوافق على ما إذا كان الحمار يستخدم كموايد إعلانية من إنتاج فيلم، لأننا نعلم أن الحيوان غريب جداً إذا تم استخدامه كإعلان، خاصة في حالة الإعلان عن إنتاج فيلم. لكنه يعتمد على المعنى الوارد في تفاعل الأقران.

فكل كلب عندهم اسمه ((فوكس)) .. فلتكن هذه الكلبة إذن ((فوكسة)). (٦٩)

مناقشة التعبير التالي هو معنى كلب في قرية في مدينة القاهرة. المعنى هو شيء تم الاتفاق عليه من قبل القرويين هناك من خلال تفاعلهم المتبادل. الاسم هو اسم للكلب هناك لأن الكلب له طبيعة خاضعة لسيدته، على الرغم من أنه ليس جيداً جسدياً مقارنة بالكلاب الأليفة الأخرى. بصرف النظر عن كونه مطيعاً جعل ولاء الكلب اسمه القروي هناك باسم فوكاس.

هذا صحيح .. بل إن فيما أحيانا من الإنسانية أكثر من الإنسان نفسه ..! إن

فكرة ((الشر)) غير موجودة عند الحيوان. (٧١)

المناقشة هذه المرة تحلل معنى من تعبير البيك الذي يشرح أن الحيوان فيه له طبيعة إنسانية مع إثبات الولاء الذي يمتلكه حيوان أليف، أضاف بيبك معنى الحيوان بالنسبة له أيضاً لم يكن لديه أفكار شريرة أبداً ما لم يشعر الحيوان بمضايقات وإيذاء من قبل البشر أنفسهم.

ج. يتم تغيير المعنى من خلال عملية التفسير

في الفكرة الرئيسية الثالثة وفقاً لبلومر في نظرية التفاعل الرمزي، وجد الباحث العديد من المعاني التي مرت بعملية التفسير للأشخاص الذين يتفاعلون مع بك، وهنا سيناقش الباحث أيضاً المعاني المضمنة والتي مرت بعملية التفسير. كما يلي:

- جحش ..؟؟ آه .. أنا آسف .. لا مؤاخذة !

-دى بزارة تنفع لجحش كبير .. لا مؤاخذة ..! (٢٥)

الاعتذار الذي أرسله الصيدي إلى بك لكونه غافل بكلماته هو تعبير مفسر عن أن الطلب صريح ونقي من أخطاء الصيدي، في حين أن بك كريم ليغفر له ويقبل الاعتذار.

- سبحان الله ..؟ (٣١)

التعبير أعلاه هو التفاعل الذي يستخدمه الناس في التعامل مع شيء يواجهونه. ووجد أن الحاج هو الذي فاجأه صوت البيك الصاخب وكأنه لا يقبل وصول الناس في الوقت الحاضر.

ودفعتها إليه وهو يقول ((لا حول ولا قوّة إلا بالله)). (٤١)

العبارات التالية هي تعبيرات يفسرها المصريون على أنها تعبيرات عن الامتنان والشعور بالضعف أمام الخالق، وهذه التعبيرات لها معنى خاص للمصريين بشكل خاص والمسلمين ككل.

-على النقيض لقد قضيت في صحبته وقتاً لطيفاً .. ((جود باي)). (٥١)

عند الوداع أو الوداع، فإن التعبير أعلاه يحظى بشعبية كبيرة بين الناس. التعبير أعلاه هو رمز لتفاعل المرأة الفاصلة في الفندق مع طفل الحمار، وتحببها المرأة بالفراق مع الجملة أعلاه.

-مرحبا به من رفيق ..! لا شك أنه مصدر وحيك. (٥٢)

التحية أعلاه هي رمز لتفاعل الرجل الذي يرحب بطفل الحمار، ومثل هذا التعبير بين المجتمع معروف أيضاً باسم تحية عند وصول الضيوف ولتوفير الراحة في زيارة مكان أو منطقة.

- لم أطلق عليه بعد اسماً من الأسماء .. لكنني أحب لو دعوته ((الفيلسوف))
فصاح الرجل :

-أصبت ما من اسم يصلح له حقاً غير هذا .. هلم أيها ((الفيلسوف)).
(٥٢)

التعبير أعلاه هو معنى تم تغييره من خلال عملية التفسير، والتي عادة ما تسمى فيلسوف لشخص ذكي في مجال الفلسفة. ومع ذلك، كان هناك تفاعل بين بك والرجل الذي قال أن حماراً دعا فيلسوفاً، ووافق الرجل على الاسم واستجاب له جيداً.
فالتفتنا إليه من قلب السيارة وقلنا:
-متشكرين. (٥٤)

في الفكرة الرئيسية الثالثة وفقاً لبومر في نظرية التفاعل الرمزي، وجد الباحث العديد من المعاني التي مرت بعملية التفسير للأشخاص الذين يتفاعلون مع بك، وهنا سيناقش الباحث أيضاً المعاني المضمنة والتي مرت بعملية التفسير.
-((الجمال الفنى))!.. (٦٠)

تم تفسير التعبير عن الشكر للتعبير التالي وفقاً للأفكار الرئيسية لنظرية التفاعل الرمزي التي طرحها بلومر. كانت الاستجابة التي قدمتها الشرطة للتعبير عن الامتنان جيدة وشعرت الشرطة باحترام شديد مع الامتنان.

٤. تأثير التفاعل الرمزي الذي تقوم به شخصية بك على الشخصيات في الرواية بنظرية هربرت بلومر.

بعض النتائج التي وجدها الباحث في رواية حمار الحكيم حول تأثير التفاعل الرمزي الذي قامت به شخصية تدعى بيك مع الشخصيات أو معارضي التفاعل في هذه

الرواية، والتأثير الذي أعطاه للباحث شكل من أشكال القلق في أذهان الشخصيات البيك سيناقش الباحثون نتائج التأثير الذي يحدث من تفاعلات بك الرمزية مع الشخصيات أو تفاعلات زملائهم في هذه الرواية. كما يلي:

- هات يا بك الثلاثين (قروش). (١٣)

مع الشفقة، التفاعل التالي مع المستغل الذي شارك في حشد المساومة للحمار الصغير، فوائد المستغل للحمار الذي اعترض عليه مالك وبائع كورانغ الذي كاد يكسر عنق حمار فقير.

فدفعت إليه هو الآخر قطعة فضية لثمها سرورا .. وانصرف وهو يرفع يديه إلى السماء ويقول :

- رينا يهنيك به ..! رينا يقيه لك ..! رينا ما يحرق لك عليه كبد ..! (٢٠)

التعبير أعلاه جميل جداً، والتأثير الذي يتمتع به بك على بائعي الصحف غير عادي. وبإعطائه قطعاً فضية، صلى بائع الجرائد من أجل بيك وحماره يمكنهما البقاء على قيد الحياة وسعداء دائماً. من هذه الصلاة يمكن أن تكون ذات معنى مثل التأثير الذي أعطاه تفاعل بك مع بائع الصحف.

فحملق الرجل في وجهي بعينه .. فأخرجت من جيبي قطعة فضية دستتها في كفه، أفافته من عجبه، وهيأته لصنع المستحيل. (١٩)

كلمة واسعة العين هنا هي تأثير التفاعل الرمزي من مفاجأة خادمة الفندق التي طلبها بيك. بعد ذلك، يصدر بك قطعة بحيث يفهم الخادم ما يعنيه، ثم يفهم الخادم ويوافق على ما يعنيه بك.

فابتسمت عن ثغرها البديع ابتسامة رضا .. وقالت وقد اتخذ وجهها الجد فجأة :

- حقاً لست أدري ما شدة اهتمامه بهذا الأمر .. (٢٧)

التعبير أعلاه هو تأثير ناتج عن تفاعل بك مع امرأة في فندقه بعد إعطاء كلمات حكيمة لطفل حمار. كانت الابتسامة رمزاً للسعادة عكستها المرأة في كلمات بيك.

صلى على النبي يـأستاذ .. واطلب لنا فنجان قهوة سادة ..! (٣٨)

التعبير التالي هو تأثير سببه تفاعل البيك مع الحاج الذي جاء فجأة أمامه، ثم صرخ البيك في الحج الكبير وارتدى ملابس تقليدية أثناء حمل عباءة ثقيلة على كتفه بضوضاء عالية، لذلك حذر الحاج البيك من الصلاة وجعله قهوة.

وما أن رأتنى حتى صاحت بي باسمه:

-أخيرا ظهرت ..! لقد كدت أئس من ذلك الرجل العجيب الذى ترك جحشه واختفى ..! (٥٠)

التعبير أعلاه هو تأثير التفاعل بين بك مع امرأة شاغرة في الفندق الذي تركه في السابق الحمير الفقير بحجة أن المرأة يمكن أن توفر الراحة. ومع ذلك، تخلت المرأة عما فعلت مع طفل الحمار.

فنهض الرجل في الحال والتفت فوجد الجحش .. فدهش ثم ابتسم، ثم ضحك مسرورا معجبا .. وأقبل عليه يمسه رأسه الصغير بكفيه. (٥٢)

في التعبير أعلاه، فإن الشعور الذي هو رمز لجميع التأثيرات التي يسببها الحمار يجعل الرجل يمدح بشكل متواصل بكلمات لطيفة لطفل حمار أحضره بيك. الكلمة التي تظهر في العبارة هي رمز للتفاعل الذي قدمه الرجل للحمار الذي أحضره بك لمرافقته في الريف.

واخترقنا المكان إلى الباب الدائر وأعين الحاضرين ترمقنا في عجب شديد. (٥٢)

تظهر الكلمة المدهشة في التعبير أعلاه التأثير الذي يمارس من التفاعلات الرمزية في شكل حمل حمار بالسيارة ووضعه في الفندق واجتياز ردهة الفندق. هذا ما يجعل الناس حول زوار الفندق يشعرون بأشياء مختلفة عن طريق جلب حمار إلى فندق.

فضحك المصور وقال: -صورة جديدة بالإتقاط ..! (٦٧)

التعبير التالي هو تأثير يحدث بسبب تفاعلات رمزية في شكل ضحك، الضحك هو تعبير عن شخص حيث يتمتع بقصة أو تفاعل لديه مع تفاعل الخصم. يبدو أن النكتة التي ألقاها بك من خلال التفاعل لها تأثير جعل التفاعل يتحول إلى ضحك.

وصاح في أسرته صحيحة تبشرهم بالفرج - ((العبوا يا أولاد ..! الليل الليل وأنا كان مالى ..! ارقص يا ميمون يا صغير لسيدنا البك، الله ما يجعله يلقي يوم سوء ..! (٦٨)

التعبير أعلاه هو تأثير شخصية بك التي ألقت عملات معدنية على الأطفال الصغار، مباشرة أعطى الآباء الأطفال أوامر للتعبير عن امتنانهم لبك أثناء الرقص كتعبير عن الإثارة على إعطاء العملات المعدنية من قبل البيك في هذه الحالة يكون رمز السعادة والرقص المؤثر تأثيراً أو حسن نية من القبول في التفاعل. والتفت إلى صاحبي قائلاً :

-هنا يبدأ الحوار ... ماذا ينبغي أن تقول هذه الفتاة؟ (٩٦)

نتيجة لتفاعل بيك مع صديقه الذي يدعو العاطفة إلى صديقه، يشعر صديق بيك بالغضب من الكلمات التي قيلت، والتأثير الذي يحدثه البيك ناتج عن مشاعر الغضب ويوبخ البيك بكلمات صاخبة، من رمز الكلام الغاضب يمكننا تفسير هذا المعنى رمز التحدث بنبرة عالية هو الغضب أو خيبة الأمل.

فقلت لصاحبي في شبه صحيحة :

-أنا أستطيع أن أخلع رداء أحد؟ ... آه يا صاحبي ... إنك لا تعرفني: هو أنني أشفق عليها من طبيعتي المطبوعة. (١٠٣)

في القصة الأخيرة من هذه الرواية، تم إعطاء تأثير كبير للشخصيات الأخرى. النبوة العالية هي رمز لغضب الشخص بعد التفاعل بين شخص وآخر الذي تحتوي محتوياته على سخرية أو كلمات تجعل التفاعل يشعر بالإهانة أو خيبة الأمل.

الباب الرابع

الخلاصة والاقتراح

أ. الخلاصة

حيث قام الباحث بجمع بعض البيانات ومناقشة البيانات، سيقدم الباحث بعض الاستنتاجات المتعلقة بنتائج البحث أعلاه، من بين أمور أخرى:

(١) تقول نظرية التفاعل الرمزي لهربرت بلومر في فكرته الرئيسية الأولى أن كل فعل لشخص ما يعتمد على معنى شيء يواجهه. في هذه النقطة الأولى، وجد الباحث ١٣ تعبيراً يشير إلى عمل شخصية بك استناداً إلى طعام من شيء ما في العمل، من النتائج الثلاثة عشر أعلاه يحصل الباحثون على عدة أنواع من الإجراءات مثل الرحمة والرعاية المتبادلة والغضب والسعادة وغيرها يجد الباحث عدد عوامل التي لها تأثير كبير على حدوث التدخل النحوي للغة العربية، وتقسيمها إلى ثلاثة أجزاء. تقول الفكرة الرئيسية الثانية في نظرية هربرت بلومر أن المعنى الذي يظهر في قصة رواية حكيم الحكيم هو تفاعل مشترك بين شخصية البيك وأشخاص آخرين في الرواية. هذا اتفاق متبادل في التفاعل، يجد الباحثون تعبيرات تحتوي على معنى ينشأ من اتفاق التفاعل مع الشخصيات في الرواية مع الآخرين الذين يتفاعل خصومهم. في الفكرة الرئيسية النهائية، قال بلومر إن الأفعال والمعاني التي نشأت عن تفاعل الآخرين يجب أن تمر بعملية التفسير حتى نعرف المعنى الذي تم التعبير عنه من خلال عملية التفسير، سواء كان ذلك بحسن نية أو العكس. يجد الباحثون تعابير وجمل مرت خلال العملية وغالبا ما تكون تعابير يومية للمجتمع، وتعطي شخصيات بيك هذه التعبيرات وقد تم تفسيرها وهناك نوايا حسنة وسيئة، وفقا لمعارضين لتفاعلاتهم.

(٢) تحدث تأثيرات شخصيات بك في هذه الرواية بسبب التفاعل الرمزي بين المتحدثين مع المتحدثين الآخرين، من خلال هذا التفاعل سيحدث تأثير في المجتمع الاجتماعي. وجد الباحث عدد من تأثيرات التفاعلات الرمزية بواسطة شخصيات بك مع شخصيات أخرى في الرواية وأولئك الذين تفاعلوا مع بك مباشرة.

ب. الاقتراحات

بعد أن يبين هذا البحث، سيقدم الباحث بعض الاقتراحات كما يلي:

١. يركز هذا البحث على النظريات الاجتماعية حول التفاعل بين البشر، واستخدام الرموز في التفاعل بحث تكون نتائج هذه الدراسة نظرية. تتضمن النظرية التي يستخدمها الباحث نظريات لا تزال دافئة في البحث لأن هذه النظرية جاءت من الغرب. تقترح هذه الدراسة للقراء، وخاصة الباحثين الذين سيستخدمون هذه النظرية الاجتماعية ليتمكنوا من دراسة شكل وتأثير هذه النظرية بعناية على موضوع الدراسة. لأن التفاعل الرمزي بلومر يعطي شكل وتأثير الرموز الموجودة في وقت التفاعل. يقترح للقراء أيضا أن يهتم ويتم الأخطاء أو النقضان في هذا البحث. يمكن للباحث الآخر ليستخدم رواية الآخر.
٢. يرج الباحث أن يكون نتائج هذه الدراسة قادرة قادرة على المساهمة وتضيف رؤى جديدة لدراسة الأعمال الأدبية التي تشمل التفاعل الرمزي للشخصيات لنظرية هربرت بلومر. عسي أن يكون هذا البحث أحد مراجع للباحثين آخرين فيما يتعلق بنظرية التفاعل الرمزي في البحث عن الأعمال الأدبية. ارجو من هذا البحث أن يكون مصدرا لمن رغب في البحث عن هذه الرواية أو الرواية الآخر.



قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- توفيق, الحكيم. ١٩٤٠. حمار الحكيم. مصر: مكتبة مصر.
- إميل بديع يعقوب وميثال عاصي. ١٩٨٧. المعجم المفصل في اللغة والأدب ، بيروت: دار العلم الملايين.
- شيخ أحمد قاش. ١٩٩٥. تيسير البلاغة، جدة : مطبعة الثفر.
- سيد غيث. ٢٠١٧. فنيات الكتابة الأدبية، المصر.
- د. عبدا لاله تزوت وأصحابه. ٢٠١٨. إنسانية الفكر الأدب واللغة "قراءات في أعمال العلامة الدكتور علي القاسمي"، مركز الكتاب الاكاديمي.
- حجازي، يوسف حسن. ٢٠١٠. عناصر الرواية.

المراجع الإندونيسي

- Haryanto. Sindung. 2012. *Spektrum Teori Sosial: Dari Klasik Hingga Postmodern*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.
- Haryanto, Sugeng (2011), *Persepsi santri terhadap perilaku Kepemimpinan Kiai di Pondok Pesantren: Studi Interaksionisme Simbolik di Pondok Pesantren Sidogiri–Pasuruan*. UIN Malang.
- Lexy J. Maleong. 2008. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Lexy J. Moleong. 2011. *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: Rosda Karya.
- Nas Haryati S. 2014. *Interaksi Simbolik Tokoh Dewa Dalam Novel Biola Tak Beradawai Karya Seno Gumira Ajidarma: Kajian Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead*. Unnes.
- Ratna Kutha. Nyoman. 2010. *Metodologi Penelitian (Kajian Budaya dan Ilmu-ilmu Sosial Humaniora Pada Umumnya*. Yogyakarta: Pustaka Belajar.
- Raco. J.R. 2010. *Metode Penelitian Kualitatif*. Jakarta: PT. Gramedia Widiasarana Indones

Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta.

Sunarto. Kamanto. 2004. *Pengantar Sosiologi*. Jakarta: Lembaga Penerbit Fakultas Ekonomi Universitas Indonesia.

Sugiyono. 2015. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta.

Victorius Aries Siswanto. 2012. *Strategi dan langkah-langkah penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.

Wirawan. I.B. 2012. *Teori-teori Sosial dalam Tiga Paradigma (Fakta sosial, Definisi sosial, dan Perilaku sosial)*. Jakarta: PT Kharisma Putra Utama.



سيرة ذاتية

محمد إمام ملتزم، ولد في لانانج فرايا، الموافق ١٩ من سبتمبر ١٩٩٧ م. تخرج من مدرسة ابتدائية ٤ في فرايا سنة ٢٠٠٩، ثم التحق بمعهد دار المعرفة كنتور الثالث بكديري طوال ثلاث سنوات، ثم التحق بمعهد سلفية الشافعية سوكرجو سيتوبونديو طوال ثلاث سنوات ثم كنت خادما بمعهد نور الجديد ملندغان سيتوبونديو سنة واحدة. بعد ذلك التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حتى حصل على درجة الكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٢٠ م.

